



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية - الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس الأكاديمية

في ميدان: العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم مالية ومحاسبة، تخصص: تكنولوجيا مالية

بغنوان:

دور البطاقة الذهبية في تعزيز تطبيق التكنولوجيا المالية في الجزائر

تحت إشراف الأستاذ:

د. حميدات عمر

من إعداد الطالبتين:

وهاب هدى

مهابة شيماء

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. خبيطي خضير	أستاذ محاضر - أ -	غرداية	رئيس اللجنة
أد. حميدات عمر	أستاذ التعليم العالي	غرداية	مشرف
أد. دوار إبراهيم	أستاذ التعليم العالي	غرداية	مناقش

السنة الجامعية: 2025/2024



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية - الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس الأكاديمية

في ميدان: العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم المالية و المحاسبة، تخصص: تكنولوجيا مالية

بغنوان:

دور البطاقة الذهبية في تعزيز تطبيق التكنولوجيا المالية في الجزائر

تحت إشراف الأستاذ:

د. حميدات عمر

من إعداد الطالبتين:

وهاب هدى

مهاية شيما

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. خبيطي خضير	أستاذ محاضر - أ -	غرداية	رئيس اللجنة
أد. حميدات عمر	أستاذ التعليم العالي	غرداية	مشرف
أد. دوار إبراهيم	أستاذ التعليم العالي	غرداية	مناقش

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

أهدي تخرجي هذا إلى من علمني العطاء، وإلى من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز، وأرجو من الله أن يمد في عمره ليرى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار، "والدي العزيز".

وإلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب والحنان والتفاني، إلى بسملة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي، "أمي الحبيبة الغالية".

وإلى من كانت نبع الحنان الثاني، وسند أمي في الحياة، إلى صاحبة القلب الكبير، والدعاء الصادق، إلى من غرست فينا القيم والأخلاق، "جدتي الغالية"، أطال الله في عمرك وبارك في صحتك فأنت النور الذي يضيء دروبنا بدعواتك ومحبتك الصادقة.

وإلى من كان لهم الفضل الكبير في تشجيعي وتحفيزي، ومنهم تعلمت المثابرة، وإليهم أفترض وأعتمد، ومن بوجودهم أستمد القوة والمحبة: إخوتي وأخواتي الأعزاء: "فاطمة، ومحمد، ووفاء، وأنس، وآدم".

وإلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء، وكانوا لي نعم الرفاق على طريق النجاح والخير: أصدقائي الأعزاء، وعلى رأسهم رفيقة الدرب "إنصاف"، وبنات "خالاتي وخالي العزيزات"، وإلى "شهرة"، التي كان لها فضل كبير في مساعدتي ودعمي خلال هذه الرحلة.

وما زالت مسيرتي الدراسية مستمرة، ولكنني في هذه المحطة المهمة، أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل أساتذتي الكرام، وخاصة من كان لهم الدور الأكبر في دعمي ومساندتي لإتمام مذكرة تخرجي، أسأل الله أن يبارك في أعماركم ويجازيكم عني خير الجزاء.

وأخيرا شكرا لنفسي و لصديقتي ايضا.

وهاب هدى

اهداء

الحمد لله عدد ما أنعم علينا ، وعدد ما زرع في قلوبنا أملا، وعدد ما مهد لنا السبل لنصل.
اليوم.. أقف وأنا أحمل بين يدي ثمار أعوام من السعي، ومشاعر لا توصف. ليال سهرت، وأيام مضت
بين تعب وأمل خذلتني لحظات، لكن الله ما خذلني تأخرت أحلامي أحيانا، لكنها ما ضاعت وصلت وإن
تأخر الوصول لكنني وصلت بفضل الله أولاً وأخيراً.

أما بعد ...

أهلاً بمن شاركني فرحة عمري، وسعى ليكون جزءاً من يومي الأجل أهلاً بمن زاد حضوره المعنى، وزين
اللحظة وخلدها في ذاكرتي. هذا اليوم ليس عادياً، هذا يوم النهاية والبدائية
يوم نطوي فيه صفحة لتفتح بعدها فصول جديدة، نحمل فيها ما تعلمناه، وما عشناه ونمضي بثقة أكبر.
تعلمنا أن الطريق ما كان سهلاً، وأن النجاح ما يُهدى بل ينتزع بصبر وجهد ومقاومة. كنا نكبو ونقوم
نضعف ثم نقوى، لكننا ما توقفنا ، كنا نثق بأننا نستحق، وأن الله معنا .واليوم، أقولها بكل فخر.
نعم، فعلتها . وصلت، واستحققت واستودعت التعب فرحاً لا ينسى. وإن كان من شكر واجب، فأول
الامتنان لأهلي، لأمي التي كانت سندي في كل خطوة ولأبي الذي زرع فيني القوة ولأخوتي الذين كانوا
النور حين تعتم الدروب ثم شكراً لصديقاتي، لرفيقات الدرب الضحكتان التي خففت كل هم ، ولتفاصيلنا
التي لا تنسى. ولأساتذتي، ومشرفي، وكل من كان له أثر في رحلتي شكراً لأنكم كنتم النور الذي نفتدي
به.

وأخيراً

هذه لحظتنا ، هذه نقطة التحول، هذه لحظة الحلم المتحقق. وقد مضينا على خير، وسنمضي بعدها بأمل
أكبر، وسعي أصدق.

الحمد لله على ما مضى، والحمد لله على ما هو قادم، وعسى القادم أجمل.

مهابة شيماء

شكر و عرفان

قال الله تعالى: "لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ" سورة إبراهيم - آية 7.

الحمد لله على فضله وكرمه وتوفيقه، فلولاه لما وصلنا لكتابة هذا الشكر، ولولاه لما بورك المعنى بالقبول وختم بالوصول.

من لم يشكر الناس لم يشكر الله، ومن لم يمتن لفضل العباد الذين سخرهم الله له، فقد قصر في امتنانه لمولاه.

نتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذنا الفاضل ومرشدنا طوال العمل على هذا البحث، الأستاذ "حميدات عمر"، الذي سهر على نجاح هذه المذكرة، فوجهنا دائما، وكان لنا بعد الله خير معين، جزاه المغني عنا خير الجزاء.

إلى كل من علمنا حرفا، وقدم لنا علما ومعلومة، إلى أساتذة اللجنة المناقشة و أسرة كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير أجمع، وكل معلمينا خلال مشوارنا الدراسي، بارك الله جهودكم وسعيكم ومسعاكم، ووفقنا كي نكون بعدكم خير خلف لخير سلف.

المخلص:

تهدف الدراسة الى التعرف على دور البطاقة الذهبية في تعزيز تطبيق التكنولوجيا المالية ومدى استخدامها (البطاقة الذهبية) في المعاملات الرقمية وكذا الوقوف على المعوقات التي تحد من استخدام البطاقة الذهبية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق أهداف الدراسة ، وللإجابة على إشكالية الدراسة والاسئلة الفرعية تم تصميم استبيان من قبل الباحثين وزع على عينة من أفراد المجتمع ، وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج حيث تساهم البطاقة الذهبية في بشكل فعال في نشر تطبيقات التكنولوجيا المالية (بريدي موب) كما استنتجنا ضعف البنية التحتية الذي يحد من فعالية استخدام البطاقة الذهبية في الجزائر .

الكلمات المفتاحية:

بطاقة ذهبية، تكنولوجيا مالية، بريدي موب، دفع الكتروني.

Abstract:

This study aims to explore the role of the Gold Card in promoting the adoption of financial technology and to assess the extent of its use in digital transactions. It also seeks to identify the obstacles that limit the use of the Gold Card. The study adopts a descriptive and analytical approach. To achieve its objectives and to answer the main research question and its sub-questions, a questionnaire was designed by the researchers and distributed to a sample of community members. The study concluded with several findings, most notably that the Gold Card plays an effective role in spreading fintech applications, particularly *Baridi Mob*. However, it also revealed that weak infrastructure limits the effective use of the Gold Card in Algeria.

Keywords:

Gold Card, Financial Technology, Baridi Mob, Electronic Payment.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
I-II	إهداء
III	شكر وعرفان
IV	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ - و	مقدمة
1	الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني
2	المبحث الأول: دور التكنولوجيا المالية في الدفع الإلكتروني
2	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية
5	المطلب الثاني: مجالات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها
8	المطلب الثالث: آلية العمل بالبطاقة الذهبية
21	المبحث الثاني: عرض وتحليل الدراسات السابقة
21	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
25	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
31	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
32	المبحث الأول: عرض عناصر الدراسة الميدانية
32	المطلب الأول: إجراءات الدراسة
33	المطلب الثاني: خصائص عينة الدراسة
37	المطلب الثالث: أداة الدراسة وإجراءاتها

43	المبحث الثاني: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة حسب أبعاد الدراسة
43	المطلب الأول: نتائج تحليل فقرات الاستبيان
46	المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها
55	الخاتمة
58	قائمة المراجع
61	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
29	خدمات البطاقة الذهبية	1
35	العدد الإجمالي لأجهزة الصراف الآلي العاملة	2
36	العدد الإجمالي لمعاملات السحب	3
37	العدد الإجمالي لمحطات الدفع الإلكتروني	4
38	العدد الإجمالي لمعاملات الدفع الإلكتروني	5
39	عدد البطاقات الذهبية	6
46	مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية	7
51	متغيرات الدراسة	8
52	خصائص عينة الدراسة	9
56	درجة أهمية بنود الاستبيان	10
57	معامل ثبات مقياس الدراسة	11
58	اختبار التوزيع الطبيعي	12
58	يوضح الصدق البنائي لمحاور الاستبيان	13
59	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بفقرات البطاقة الذهبية مع اتجاه إجابات العينة	14
60	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بتطبيقات التكنولوجيا المالية مع اتجاه إجابات العينة	15
63	يوضح تحليل التباين لفحص متغير (العمر)	16
63	يوضح تحليل التباين لفحص متغير (التحصيل العلمي)	17
64	يوضح تحليل التباين لفحص متغير (الوظيفة)	18
64	يوضح تحليل التباين لفحص متغير (الجنس)	19

65	يوضح درجة الارتباط بين بعد الأمان والثقة ومحور التكنولوجيا المالية	20
66	تحليل الانحدار الخطي البسيط بين البطاقة الذهبية والتكنولوجيا المالية	21
68	تحليل الانحدار الخطي البسيط بين الوصول والخدمات الجغرافية والتكنولوجيا المالية	22
69	تحليل الانحدار الخطي البسيط بين الأمان والثقة والتكنولوجيا المالية	23
71	تحليل الانحدار الخطي البسيط بين تطوير خدمات ومنتجات مالية والتكنولوجيا المالية	24

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
28	البطاقة الذهبية	1
53	الدائرة النسبية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	2
53	الدائرة النسبية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	3
53	الدائرة النسبية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	4
54	الدائرة النسبية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	5
54	الدائرة النسبية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات امتلاك البطاقة الذهبية	6
55	الدائرة النسبية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير عدد مرات استعمال البطاقة الذهبية شهريا	7

قائمة الملحق

رقم الملحق	عنوان الملحق باللغة العربية	رقم الصفحة
1	الاستبيان	82
2	جدول الاساتذة المحكمين	84
3	نتائج مخرجات spss للإجابة عن التساؤلات الفرعية للدراسة	85
4	نتائج مخرجات spss لاختبار فرضيات الدراسة	91

مقدمة

مقدمة

أ- توطئة:

يشهد العالم في العقود الأخيرة تحولا جذريا في طبيعة الخدمات المالية، مدفوعا بالتطورات المتسارعة في مجال التكنولوجيا الرقمية، مما أفرز ما يعرف بالتكنولوجيا المالية (FinTech) ، التي باتت تعد أداة فعالة في تطوير الأنظمة المالية، وتوسيع قاعدة الشمول المالي، وتحقيق مزيد من الفعالية والشفافية في العمليات المصرفية، وتأتي هذه التحولات في ظل سعي الدول إلى تقليص الاعتماد على المعاملات التقليدية، وتوجيه الجهود نحو تعميم استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة.

وفي هذا السياق، بدأت الجزائر تخطو خطوات متقدمة نحو إدماج التكنولوجيا المالية في منظومتها الاقتصادية، من خلال إطلاق مجموعة من المبادرات الرامية إلى رقمنة المعاملات المالية، وتطوير وسائل الدفع الإلكتروني، وتعد البطاقة الذهبية، التي أطلقتها مؤسسة بريد الجزائر، من أبرز هذه الوسائل، حيث جاءت لتواكب التحول الرقمي وتوفر للمواطن الجزائري مجموعة من الخدمات المالية الإلكترونية، بما يساهم في تحسين جودة التعاملات اليومية، وتقليص الفجوة بين الأفراد والتقنيات الحديثة.

وتكمن أهمية البطاقة الذهبية في كونها تجسيدا عمليا للتكنولوجيا المالية على المستوى المحلي، ما يجعل من دراستها وتحليل أثرها في تعزيز هذا التحول الرقمي أمرا ذا راهنية علمية وعملية، ومن هذا المنطلق، جاءت هذه المذكرة لتتناول بالدراسة والتحليل دور البطاقة الذهبية في تعزيز تطبيق التكنولوجيا المالية في الجزائر، من خلال دراسة ميدانية بولاية غرداية، بهدف الوقوف على مدى استخدام هذه الأداة، وتقييم مساهمتها في دعم التوجه نحو الخدمات المالية الرقمية.

ب- الإشكالية:

وبناء على ما تقدم ذكره يمكن طرح وصياغة الإشكالية الرئيسية على النحو التالي:

الى أي مدى تساهم البطاقة الذهبية في تعزيز استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية في الجزائر؟

ت- الأسئلة الفرعية:

ولمعالجة هذه الإشكالية والإحاطة بجوانبها، قسمناها إلى أسئلة فرعية التالية:

- ✓ ما هي خدمات البطاقة الذهبية المقدمة؟
- ✓ ما مدى وعي المستخدمين بخدمات البطاقة الذهبية في الجزائر؟
- ✓ كيف تساهم البطاقة الذهبية في تبني الخدمات المالية الرقمية؟

مقدمة

✓ ما هي التحديات التي تواجه انتشار استخدام البطاقة الذهبية والتكنولوجيا المالية في الجزائر؟

الفرضيات:

استنادا إلى المعطيات المبدئية، تم صياغة مجموعة من الفرضيات التي توجه مسار الدراسة وتساعد على اختبار العلاقة بين البطاقة الذهبية والتكنولوجيا المالية

- ✓ تساهم البطاقة الذهبية بشكل فعال في نشر استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية.
- ✓ هناك نقص في وعي المستخدمين بالخدمات الرقمية المقدمة عبر البطاقة الذهبية في الجزائر.
- ✓ ضعف البنية التحتية الرقمية يحد من فعالية استخدام البطاقة الذهبية في الجزائر.
- ✓ توفر البطاقة الذهبية خدمات متعددة تساعد على تقليص الاعتماد على التعاملات النقدية التقليدية.

ث - مبررات اختيار الموضوع:

يرجع سبب اختيار الموضوع الى

- ✓ أهمية التكنولوجيا المالية في تحسين كفاءة النظام المالي.
- ✓ الانتشار المتزايد لاستخدام البطاقة الذهبية في الجزائر.
- ✓ الحاجة إلى دراسة العلاقة بين أدوات الدفع الإلكتروني وتبني التكنولوجيا المالية.
- ✓ قلة الدراسات المحلية التي تربط بين البطاقة الذهبية والتكنولوجيا المالية.

ج- أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى فهم مدى مساهمة البطاقة الذهبية في دعم التكنولوجيا المالية، وتحليل العوامل المؤثرة على استخدامها.

- ✓ التعرف على مدى استخدام البطاقة الذهبية في المعاملات الرقمية.
- ✓ تحليل مدى مساهمة البطاقة الذهبية في التحول نحو التكنولوجيا المالية.
- ✓ الوقوف على المعوقات التي تحد من استخدام البطاقة الذهبية.

مقدمة

ح- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها

- ✓ تساهم في تحليل العلاقة بين استخدام البطاقة الذهبية ومستوى الاعتماد على التكنولوجيا المالية، خاصة في بيئة جزائرية ذات طابع خاص مثل ولاية غرداية.
- ✓ تساعد نتائج الدراسة الهيئات والمؤسسات المالية، لا سيما بريد الجزائر، في تحسين وتطوير خدمات البطاقة الذهبية بناء على تقييم واقعي لآراء المستخدمين.
- ✓ تمكن الجهات المعنية من التعرف على التحديات والمعوقات التي تحد من فعالية استخدام البطاقة، والعمل على معالجتها من أجل تعميم استخدامها وتعزيز التكنولوجيا المالية في الجزائر.

خ- منهجية الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي فقد تم اتباع منهجية دراسة الحالة، وذلك من خلال استخدام أداة الاستبيان، بالإضافة إلى توظيف الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واستخلاص النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

د- صعوبات الدراسة:

- من خلال اعدادنا لهذه الدراسة واجهتنا مجموعة من الصعوبات نوجزها فيما يلي
- ✓ ضعف تجاوب بعض الأفراد مع الاستبيان.
- ✓ محدودية المراجع المحلية التي تناولت موضوع التكنولوجيا المالية في الجزائر بعمق.
- ✓ ضيق الوقت بسبب العمل على التوفيق بين الدراسة في الجامعة وإنجاز المذكرة في نفس الفترة.

ذ- هيكل الدراسة:

تتكون هذه الدراسة من مقدمة وفصلين رئيسيين ثم خاتمة، حيث تناول الفصل الأول الجانب النظري وضم مبحثين: المبحث الأول تناول دور التكنولوجيا في الدفع الإلكتروني، وتطرقت فيه إلى ماهية التكنولوجيا المالية، مجالاتها، التحديات التي تواجهها، إلى جانب البطاقة الذهبية وخدماتها ودورها في تسهيل المعاملات المالية. أما المبحث الثاني فخصص للدراسات السابقة، حيث استعرضنا الدراسات

مقدمة

المحلية والأجنبية ذات الصلة، وأجرينا مقارنة بينها وبين موضوع الدراسة. بينما خصص الفصل الثاني للجانب التطبيقي، وضم مبحثين أيضاً: المبحث الأول تناول إجراءات الدراسة، خصائص العينة، وأداة البحث، أما المبحث الثاني فقد شمل تحليل نتائج الاستبيان، واختبار الفرضيات ومناقشتها.

الفصل الأول:

الإطار النظري للتكنولوجيا
المالية و الدفع الإلكتروني

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

تمهيد:

أصبحت التكنولوجيا المالية من المحركات الأساسية لتطور الأنظمة المصرفية والمالية في العالم، نظرا لما تقدمه من حلول مبتكرة تسهم في تسهيل المعاملات وتحسين جودة الخدمات، يتناول هذا الفصل الجوانب النظرية المرتبطة بالتكنولوجيا المالية، من خلال التعريف بمفاهيمها ومجالاتها وتحديات تطبيقها في السياق الجزائري. كما سيتم التطرق إلى البطاقة الذهبية باعتبارها أداة محلية للدفع الإلكتروني، مع تحليل مدى مساهمتها في تعزيز التعاملات الرقمية وتطبيقات التكنولوجيا المالية.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

المبحث الأول: دور التكنولوجيا المالية في الدفع الإلكتروني

مع تسارع وتيرة التحول الرقمي، أصبحت التكنولوجيا المالية أداة فعالة في تطوير القطاع المالي، ويعد الدفع الإلكتروني من أبرز تطبيقاتها، لما له من أثر في تسهيل المعاملات وتحسين الخدمات.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية

أدى التقدم التكنولوجي إلى إدخال مفاهيم جديدة في المجال المالي، من أبرزها التكنولوجيا المالية التي ساهمت في تطوير الخدمات المالية وتحسين طرق الدفع، سنتطرق في هذا المطلب إلى أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتكنولوجيا المالية.

أولاً: تعريف التكنولوجيا المالية

التكنولوجيا المالية مفهوم شهد اهتماماً واسعاً خلال السنوات الأخيرة، خاصة بعد ما شهده العالم من تبعات الأزمة المالية العالمية لسنة 2008، حيث تعددت وجهات النظر حول تعريفها: مصطلح التكنولوجيا المالية "Fin Tech" أصله انجليزي يتكون من مفهومين الخدمات المالية "Finance" والحلول القائمة على تكنولوجيا الاتصال "Technology". وقد ترجمت هذه العبارة في قاموس أكسفورد كالتالي: التكنولوجيا المالية هي برامج الكمبيوتر وغيرها من التقنيات المستخدمة والتطبيقات لتدعيم أو تمكين الخدمات المصرفية والمالية.¹

يعرفها صندوق النقد الدولي (FMI) على أنها: التكنولوجيا التي لديها القدرة على تحويل الخدمات المالية لتحفيز نماذج العمال الجديدة، التطبيقات، العمليات والمنتجات.² وتعرف حسب مجلس الاستقرار المالي (FBS) على أنها: ابتكارات مالية باستخدام التكنولوجيا، اذ يمكنها استحداث نماذج العمل والتطبيقات، وكذا العمليات والمنتجات، ولها أثر مادي ملموس على الاسواق والمؤسسات المالية، عبر إضافتها في الخدمات المالية.¹

¹ - سعيدة نيس، التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، العدد 07، المجلد 02، جامعة الوادي، الجزائر، سبتمبر 2022.

² -حناني عائشة، مشهور هوارية، دور التكنولوجيا المالية في رفع من جودة الاداء البنكي، سنة الدراسية 2021_2022، ص 07.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

وعرفت لجنة بازل للرقابة المصرفية بانها اي تكنولوجيا أو ابتكار مالي ينتج عنه نموذج أعمال أو عملية أو منتج جديد له تأثير على الأسواق والمؤسسات المالية.²

من هذه التعاريف نستنتج ان التكنولوجيا المالية هي : استخدام التكنولوجيا الحديثة لتطوير الخدمات المالية ، مما يسهل المعاملات، ويجعل العمليات المالية اسرع واكثر مرونة .

ثانيا: التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية

التكنولوجيا المالية ليست ظاهرة جديدة و حديثة، فالخدمات المصرفية والمؤسسات الخدمات المالية لها تاريخ طويل من أجل تبني التكنولوجيا ويمكن اختصار هذه المراحل الثلاث فيما يلي:³

1 - المرحلة الأولى: (1866-1967) في هذه المرحلة وضع أول كابل عابر للمحيط الأطلسي، واختراع جهاز الصراف الآلي، وقد اجتمعت التكنولوجيا والمالية من أجل تفجير الفترة الأولى للعولمة المالية.

2- المرحلة الثانية: (1967-2008) في هذه المرحلة بقيت التكنولوجيا المالية مهيمن عليها داخل قطاع صناعة الخدمات المالية التقليدية، والتي استخدمت التكنولوجيا المالية من أجل توفير المنتجات والخدمات المالية وقد شهدت هذه الفترة بداية تقديم المدفوعات الإلكترونية وأنظمة المقاصة، أجهزة الصراف الآلي والخدمات المصرفية عبر الانترنت.

3- المرحلة الثالثة: (2008 - إلى يومنا هذا) منذ الأزمة المالية العالمية، ظهرت شركات ناشئة جديدة، والتي شرعت في تقديم منتجات وخدمات مالية مباشرة إلى الشركات وعامة الناس.

3. أهمية التكنولوجيا المالية في ظل التحول الرقمي

مع التطور السريع في التكنولوجيا، أصبح من المستحيل تجاهل تأثيرها على القطاع المالي. لم تعد الخدمات المالية تقتصر على البنوك التقليدية، بل ظهرت حلول رقمية تسهل المعاملات وتجعلها أسرع وأكثر

¹ - اسيا بن ساسي، علاقة التكنولوجيا المالية بالشمول المالي، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية 2649 ، المجلد 05 ، العدد 3 ، سنة 2023 ، ص1002.

² - عميرش ايمان، قمازي نجوم، مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي الرقمي_ دراسة تجربة دولة كينيا_، مجلة ابعاد اقتصادية، المجلد 13، العدد 01، سنة 2023، ص127.

³ - لراي محمد، عرياني عيسى الياس، التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز العمل المصرفي، سنة دراسية 2021-2022، ص10.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

أمانا. التكنولوجيا المالية لم تغير فقط طريقة الدفع والتحويل، بل ساهمت أيضا في تطوير الاقتصاد وتعزيز الشمول المالي، مما جعل الخدمات المالية في متناول الجميع.

يمكن تلخيص أهمية التكنولوجيا المالية في ما يلي ¹:

- تعزيز الشمول المالي عبر توفير خدمات مالية ميسورة وآمنة، خاصة للفقراء في الدول النامية؛
- تحفيز الناتج المحلي الإجمالي بتمكين الأفراد والشركات من الوصول إلى خدمات مالية متنوعة، مما يعزز الاستقرار الاقتصادي؛
- تحسين الأداء المصرفي من خلال الابتكار في التمويل الرقمي وآثاره الإيجابية طويلة الأجل؛
- تحسين رفاهية الأفراد والشركات عبر تسهيل المعاملات المالية، وتعزيز التحكم في التمويل الشخصي، وتسريع المدفوعات؛
- تحقيق الاستقرار المالي من خلال الامتثال للقواعد التنظيمية وإدارة المخاطر بكفاءة.

4 . خصائص التكنولوجيا المالية في ظل التحول الرقمي

تتميز التكنولوجيا المالية بمجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي: ²

- التكنولوجيا المالية هي مجموعة من المعارف والمهارات والطرق والأساليب المالية والمصرفية؛
 - التكنولوجيا بمفاهيمها المختلفة ليست هدفا في حد ذاته بل وسيلة لتحقيق الأهداف؛
 - ان الخدمة المالية والمصرفية هي المجال الرئيسي لتطبيق التكنولوجيا؛
 - لا يقتصر تطبيق التكنولوجيا على أداء الخدمة المالية والمصرفية بل يمتد إلى الأساليب الإدارية.
- وهناك أربعة عناصر متشابكة ومتكاملة تشكل مظاهر التكنولوجيا في العمل المصرفي هي:

- الجانب المادي: يتمثل في الآلات والمعدات المستخدمة؛
- الجانب الإستخدامي أو الاستعمالي: يتمثل في طرق استخدام هذه المعدات؛
- الجانب العلمي: يتمثل في المعرفة المالية والمصرفية المطلوبة؛
- الجانب الابتكاري: يتمثل في اكتساب المهارات اللازمة لتقديم الخدمات المالية والمصرفية.

¹ - عميرش إيمان، قمازي نجوم، مرجع سبق ذكره، ص ص: 127، 128.

² - لزهاري زواويد، حجاج تعيسة، التكنولوجيا المالية ثورة الدفع المالي الواقع والاتفاق، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، جامعة تمنراست 2018، ص 66.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

المطلب الثاني: مجالات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها

تعد التكنولوجيا المالية من أبرز الابتكارات الحديثة التي أحدثت تحولاً جذرياً في الخدمات المالية. ويهدف هذا المطلب إلى تسليط الضوء على أهم مجالاتها وتطبيقاتها التي تشكل مستقبل القطاع المالي.

أولاً: المجالات الرئيسية للتكنولوجيا المالية

المجالات الأربعة الرئيسية لخدمات تطوير التكنولوجيا المالية - الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والحوسبة السحابية والبيانات الضخمة - التي تشكل مستقبل التكنولوجيا في التمويل¹.

1. الذكاء الاصطناعي في الخدمات المالية :

يعمل الذكاء الاصطناعي على تحويل صناعة الخدمات المالية من خلال أتمتة العمليات وتعزيز عملية اتخاذ القرار وتوفير الدعم الشخصي. تعمل تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحليل كميات هائلة من البيانات بسرعة ودقة، مما يجعلها ذات قيمة لا تقدر بثمن في الخدمات المالية. التطبيقات الرئيسية للذكاء الاصطناعي في الخدمات المالية :

- ✓ اكتشاف الاحتيال والوقاية منه: تعمل خوارزميات الذكاء الاصطناعي على اكتشاف الأنماط غير العادية والتشوهات في المعاملات، مما يساعد على تحديد الأنشطة الاحتيالية ومنعها؛
- ✓ المشورة المالية المخصصة: توفر المنصات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي نصائح مالية مخصصة بناءً على بيانات المستخدم الفردية، مما يؤدي إلى تحسين التخطيط المالي واستراتيجيات الاستثمار؛

- ✓ أنظمة التداول الآلية: تعمل أنظمة التداول المدعومة بالذكاء الاصطناعي على تحليل بيانات السوق في الوقت الفعلي، واتخاذ قرارات تداول سريعة يمكنها تعزيز الربحية؛

2. الأمن السيبراني في خدمات تطوير برمجيات التكنولوجيا المالية :

مع تزايد الاعتماد على الخدمات المصرفية والمالية الرقمية، أصبح الأمن السيبراني أيضاً مصدر قلق متزايد. إن حماية البيانات المالية الحساسة من التهديدات السيبرانية أمر بالغ الأهمية للحفاظ على ثقة العملاء والامتثال للوائح التنظيمية.

¹ Van Pham - اربعة مجالات رئيسية للتكنولوجيا المالية في التكنولوجيا المالية، <https://kms-solutions.asia/blogs/four-key-technology-a>، (16 جانفي 2024).

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

التدابير والتقنيات الرئيسية للأمن السيبراني :

- ✓ التشفير :يحمي البيانات عن طريق تحويلها إلى رمز لا يمكن فك شفرته إلا بمفتاح؛
- ✓ المصادقة متعددة العوامل (MFA) تضيف طبقة إضافية من الأمان من خلال طلب نماذج تحقق متعددة؛
- ✓ أنظمة اكتشاف التطفل (IDS): تراقب حركة الشبكة بحثاً عن أي نشاط مشبوه وتنبه المسؤولين إلى التهديدات المحتملة؛

3. الحوسبة السحابية في التكنولوجيا المالية :

توفر الحوسبة السحابية لشركات التكنولوجيا المالية المرونة والقدرة على التوسع اللازمتين للابتكار والنمو. ومن خلال الانتقال إلى السحابة، يمكن للخدمات المالية تحقيق كفاءة التكلفة، وتعزيز التعاون، وتحسين إدارة البيانات.

3 _ 1 التطبيقات الرئيسية للحوسبة السحابية في الخدمات المالية :

- ✓ تخزين البيانات وإدارتها: توفر منصات السحابة حلول تخزين آمنة وقابلة للتطوير للبيانات المالية؛
- ✓ إمكانية التوسع والمرونة: يمكن توسيع نطاق الخدمات السحابية بسهولة أو تقليصها بناءً على الطلب، مما يجعلها مثالية للأسواق المالية الديناميكية؛
- ✓ الكفاءة من حيث التكلفة: تقليل الحاجة إلى البنية التحتية المادية، وخفض تكاليف التشغيل.

4. البيانات الضخمة في الخدمات المالية:

تشير البيانات الضخمة إلى الكميات الهائلة من البيانات المنظمة وغير المنظمة التي يتم إنشاؤها من خلال التفاعلات الرقمية. في مجال التكنولوجيا المالية، تُستخدم تحليلات البيانات الضخمة لكشف الرؤى وتحسين العمليات وإنشاء منتجات مالية مخصصة.¹

التطبيقات الرئيسية للبيانات الضخمة في الخدمات المالية:

¹ - مرجع سابق.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

- ✓ إدارة المخاطر والتقييم: تحليل البيانات التاريخية للتنبؤ بالمخاطر المالية والتخفيف منها؛
- ✓ تقسيم العملاء واستهدافهم: تحديد شرائح العملاء وتصميم المنتجات واستراتيجيات التسويق وفقاً لذلك؛
- ✓ التحليلات التنبؤية: تستخدم اتجاهات البيانات للتنبؤ بسلوكيات السوق المستقبلية وفرص الاستثمار.

ثانياً: التحديات التي تعيق توسع التكنولوجيا المالية في الجزائر

رغم الجهود المبذولة لدعم التكنولوجيا المالية، يواجه القطاع في الجزائر تحديات رئيسية مثل غياب اللوائح التنظيمية، ضعف الوصول إلى رؤوس الأموال، نقص الكفاءات، محدودية البنية التحتية الرقمية، وضعف الطلب على الخدمات المالية الرقمية. تتطلب هذه التحديات معالجة جادة لتمكين القطاع من تحقيق الشمول المالي وتحفيز الابتكار. ¹الاقتصادي.

1. عدم وجود لوائح تنظيمية وقواعد إشراف ورقابة

تُعد البيئة التنظيمية في الجزائر غير مهيأة بالشكل الكافي لدعم التكنولوجيا المالية، حيث تعاني من غياب تشريعات واضحة، تأخر إصدار التراخيص، وصعوبة في مواكبة النماذج الجديدة للأعمال، مما يخلق بيئة غير مستقرة تعرقل نمو هذا القطاع.

2. اختلاف أسواق رأس المال

تعاني شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر من ضعف في الوصول إلى رؤوس الأموال، بسبب محدودية الاستثمارات الخاصة وتردي مناخ الاستثمار، مما يقلل من فرص النمو والابتكار ويُضعف من القدرة التنافسية على المستوى الإقليمي والدولي.

3. القصور في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تعاني الجزائر من تغطية محدودة للإنترنت عالي السرعة، وضعف في جاهزية البنية الرقمية، وهو ما يمثل عائقاً أمام تقديم خدمات مالية رقمية تتطلب اتصالاً سريعاً وآمناً ومستقراً.

4. ضعف الطلب على التكنولوجيا المالية

لا يزال استخدام الأفراد للخدمات المالية الرقمية ضعيفاً في الجزائر، نتيجة هيمنة التعاملات النقدية ونقص الثقة في الحلول الرقمية، إلى جانب محدودية الثقافة الرقمية لدى شرائح واسعة من السكان.

¹ - كروسي مروة، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي - دراسة حالة مجموعة من البنوك الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة 8 ماي 1945 - قالمة، كلية العلوم الاقتصادية، السنة 2024، ص ص: 237، 277.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

المطلب الثالث : الية العمل بالبطاقة الذهبية

بطاقة الدفع الالكترونية (الذهبية)، هي خدمة جديدة توفرها مؤسسة بريد الجزائر لفائدة زبائنها، تعتمد على الوسائط الالكترونية المتمثلة أساسا في الانترنت والشبائيك النقدية لبريد الجزائر gab ونهائيات الدفع الالكتروني (TPE)، ومن أهم التطبيقات المستخدمة في الجزائر بريدي موب.

الفرع الاول: تعريف البطاقة الذهبية لبريد الجزائر

عرفها المشرع الجزائري عندما نص عن بطاقات الدفع الإلكتروني في القانون التجاري الجزائري. وذلك في الأمر 59-75 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975م المعدل والمتمم بموجب القانون رقم 02:05، في الباب الرابع الفصل الثالث المادة 543 مكرر 23 كما يلي: تعتبر بطاقة دفع كل بطاقة صادرة عن البنوك والهيئات المالية المؤهلة قانونا وتسمح لصاحبها بسحب أو تحويل أموال.¹

هي بطاقة خصم صادرة عن بريد الجزائر ومطابقة لمعيار الأمان الدولي EMV (يوروباد ماستر كارد - فيزا) تحمل الرسم لبياني لبريد الجزائر، ويمكن لحامل هذه البطاقة إجراء مختلف العمليات بواسطتها كعملية سحب الأموال، العمليات الخاصة بالخدمات البنكية الذاتية وعمليات دفع الأموال عبر نهائيات الدفع الالكتروني.²

أي أنها بطاقة سحب ودفع تمكن حاملها من سحب الأموال عبر الموزعات الآلية، وكذلك إجراء مختلف أنواع المعاملات المالية عبر شبكة الإنترنت دون عناء التنقل إلى مكاتب البريد. كتسديد الفواتير الاستهلاكية الخاصة بالكهرباء الغاز المياه... إلخ، وتسديد قيمة المشتريات في المحلات التي يمتلك أصحابها جهاز نهائي الدفع الإلكتروني.³

¹ - د. فاطمة الزهرة قاسمي، د. ليلي بن بغيلة، وسائل الدفع الإلكتروني في عمليات الوساطة التجارية الالكترونية -البطاقة الذهبية نموذجاً، مجلة الشباب، مجلد 09، العدد 02، السنة 2023.

² - مريم بن شريف، منية خليفة، واقع الدفع الإلكتروني في الجزائر وآفاق المستقبل - البطاقة الذهبية نموذجاً - مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد: 18، العدد: 01، السنة 2023، ص 63.

³ - ط. د عبد العزيز صحراوي، فعالية استخدام وسائل الدفع الإلكتروني الحديثة في الوقاية من جائحة كورونا بطاقة الدفع الإلكتروني (الذهبية) لبريد الجزائر نموذجاً، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13/العدد: 03(2020) ص ص: 108، 126.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

شكل (1): البطاقة الذهبية



الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

الفرع الثاني: خدمات وتكاليف وإجراءات طلب البطاقة الذهبية لبريد الجزائر

أولاً : خدمات التي تقدمها البطاقة الذهبية

تسمح البطاقة الذهبية بإجراء المعاملات عدة نوضحها من خلال الجدول التالي:¹

الجدول(1-1): خدمات البطاقة الذهبية

• سحب الأموال نقدا بالعملة الوطنية • الخدمة الذاتية البنكية : الاطلاع على رصيد الحساب، طلب إعداد كشف مصغر عن العمليات تم إجراؤها بواسطة البطاقة، طلب دفتر الصكوك • تحويل الأموال • دفع الأموال • تسديد الفواتير • تعبئة رصيد مكالمات الهاتف النقال	عند استعمالها عبر الشبائيك البنكية التالية
• تحديد هوية الزبون لتمكنه من سحب الاموال نقذ بالعملة الوطنية • سحب الاموال نقذا بالعملة الوطنية • الاطلاع على رصيد الحساب	عند استعمالها عبر أجهزة إدخال رقم التعريف الشخصي بمكاتب البريد
• دفع وتسديد قيم المشتريات والخدمات • تعبئة رصيد الهاتف	عند استعمالها عبر نهايات الدفع الالكتروني بالمتاجر
• تسديد الفواتير • طلب اعادة كشف مصغر • تعبئة رصيد الهاتف	عند استعمالها عبر الهاتف النقال

المصدر: من اعداد الطالبتين

¹ - لعلاوي نواري ، حماني عبد الرؤوف، مساهمة الدفع الالكتروني في تعزيز الشمول المالي والوقاية من جائحة كورونا في الجزائر_ البطاقة الذهبية لبريد الجزائر نموذجا_ ص ص: 50،51 ، سنة 2020.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

ثانيا: تكاليف البطاقة الذهبية لبريد الجزائر

من بين تكاليف البطاقة الذهبية لسنة 2022 نجد ما يلي:¹

- تكلفة البطاقة هي 350 دينار لسنتين وهو نفس المبلغ لتجديد وتبديل البطاقة؛
- تغيير كود البطاقة Pin تكلفته 200 دينار؛
- السحب من ماكينات وموزعات بريد الجزائري مقابل 30 دينار؛
- الدفع عبر الانترنت مجانا بدون رسوم؛
- السحب من ماكينات وموزعات البنوك مقابل 35 دينار؛
- تعبئة الرصيد 10 دينار + ثمن SMS ؛
- كشف العمليات العشر الاخيرة مقابل 10 دينار.

ثالثا: إجراءات طلب البطاقة الذهبية لبريد الجزائر

للحصول على البطاقة الذهبية على المواطن أن يقوم بطلبها عن طريق الأنترنت حيث يمكن لكل شخص له حساب بريدي جاري الحصول عليها وذلك بإتباع الخطوات التالية :²

1. الولوج الى الموقع الإلكتروني وطلب البطاقة من الموقع الرسمي [edcarte poste.dz](http://edcarte.poste.dz)
2. ملأ الاستمارة الخاصة بالمعلومات الشخصية (الاسم، اللقب العنوان الإلكتروني، رقم الهاتف النقال)
3. بالنسبة لرقم (RIP) تجده مكتوبا في الشيك الخاص بحسابك البريدي .
4. إكمال تدوين المعلومات المتبقية (الولاية الدائرة البلدية، والرمز البريدي)
5. تصفح شروط الاستعمال وتعليم على الخانة أ قبل شروط استخدام بطاقة الذهبية.

¹ - ليندة منصوري، نسرین بن داود، دور وسائل الدفع الإلكترونية في تعزيز الشمول المالي في ظل جائحة كورونا - البطاقة الذهبية لبريد الجزائر نموذجا ولاية برج بوعرييج - ص ص: 26، 27 ، السنة الجامعية: 2021 / 2022.

² - بلواعر عبد الرؤوف، أ. جعوان مصطفى، تأثير بطاقات الدفع الإلكتروني على سلوك المستهلك دراسة الحالة: البطاقة الذهبية لبريد الجزائر، ص70.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

6. وفي نهاية الإستمارة الموجودة في الموقع تحد خانة موضوع فيها عدد معين من الأسئلة فتقوم باختيار ما يناسبك منها وتقوم بالإجابة عليه في الخانة الثانية، وبعدها يقوم طالب الإستمارة بإدخال الرمز الذي يظهر في الصورة ويقوم بالضغط على زر الموافقة.
7. وبمجرد قبول الطلب بعد التأكد من المعلومات الشخصية يصل المواطن رقم سري ذو استعمال واحد على هاتفه النقال عبر رسالة قصيرة، ويقوم بإدخال رمز الرسالة الواردة بسرعة في حالة طلب التأكيد ليتم التأكد من هوية الشخص.
8. بعد إدخال الرقم السري وتأكيد العملية يؤكد له عبر الانترنت قبول الطلب ويطمأن صاحب الطلب بإستلامه للبطاقة عبر المكتب البريدي المكان إقامته.
9. يحصل طالب البطاقة الذهبية على الوصل الذي يؤكد له قيامه بعملية الطلب كاملة ويقوم بطباعته، حيث تحتوي هذه الإستمارة على التاريخ الذي تمت فيه عملية الطلب للبطاقة والمعلومات الشخصية الخاصة بطالب البطاقة وهذه المعلومات.
10. بعد الإنتهاء من جميع هذه الخطوات ينتظر المواطن مدة تتراوح بين 20 إلى 30 يوم من تاريخ تقديم الطلب تلقي رسالة قصيرة عبر هاتفه النقال تعلمه بالتقدم للمكتب البريدي من أجل استلام بطاقته.

الفرع الثالث: تقديم تطبيق بريدي موب لبريد الجزائر

أولاً: تعريف بريدي موب:

بريدي موب تطبيق خاص بشركة بريد الجزائر والذي أعلنت عنه في أفريل 2018 الذي يتيح العديد من الخدمات كالاطلاع على رصيد حساب جاري أو القيام بعمليات تحويل المال من حساب بريدي جاري إلى حساب بريدي جاري آخر، والعديد من المزايا الأخرى.¹

بريدي موب هي خدمة جديدة تم إطلاقها من طرف مؤسسة بريدي الجزائر هذه الأخيرة قامت بإصدار تطبيق هاتف تم تسميته ب بريدي موب "، وهو موجه للأشخاص الذين يمتلكون البطاقة الذهبية، وهذا

¹ - ونام ملاح، "دور تكنولوجيا التطبيقات المالية الذكية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر: دراسة حالة تطبيق بريدي موب لمؤسسة بريد الجزائر"، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر، المجلد 8، العدد 1، جوان 2023، ص642.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

لغرض تسهيل جميع المعاملات المالية الخاصة بالبطاقة الذهبية مثل ارسال واستقبال الأموال الاطلاع على رصيد CPP تعبئة رصيد الهاتف دفع فواتير الكهرباء الماء الغاز الأنترنت والهاتف. وهذا بدون الحاجة للتنقل إلى شبابيك بريدي الجزائر".

وهي عملية تطبيقية على الهاتف النقال تضع تحت تصرفكم الخدمات النقدية والمالية لبريد الجزائر، وبالتالي فهي تساهم في تحسين الاستخدام الأكفأ للوقت والتسيير الأحسن لحسابكم البريدي الجاري ولمعاملاتكم المالية كيفما وحيثما شئتم".

مما سبق يمكن لقول إن خدمة بريدي موب هي تطبيق ذكي أطلقتها مؤسسة بريد الجزائر ويمكن من خلاله الاطلاع على الحساب الجاري أو تحويل أموال أو دفع فواتير في أقل وقت ممكن وأي مكان دون الحاجة للتنقل إلى مراكز البريد.

شروط استخدام تطبيق بريدي موب:

لكي يمكن متعاملي مؤسسة بريد الجزائر الاستفادة من خدمات تطبيق بريدي موب يجب توفر مجموعة من الشروط تذكرها فيما آتي :¹

- توفر حساب بريدي جاري؛
- الاستفادة من البطاقة الذهبية وتكون قيد الاستعمال؛
- حيازة الرقم الذي تم طلب البطاقة الذهبية به؛
- امتلاك هاتف ذكي بنظام أندرويد؛
- توفر الانترنت بالهاتف الذكي؛

الخدمات التي يقدمها بريدي موب:

تطبيق بريدي موب يسمح لزبائن بريد الجزائر الاستفادة من باقة متنوعة من الخدمات المالية البريدية عبر البوابة الإلكترونية www.poste.dz ، تسمح هذه الخدمة بتنفيذ العمليات بسرعة فائقة وفي أي وقت 7/ 7 ايام ، و 24 / 24 ساعة. الخدمات التي يقدمها:¹

¹ - خولة مدواي وسعيدة طيب، "دور المنتجات الرقمية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة: دراسة عينة من مستخدمي بريدي موب"، مجلة دفاتر بواذكس، جامعة غليزان، الجزائر، المجلد 13، العدد 1، 2024، ص55.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

- الاطلاع على حسابكم البريدي الجاري
- تسيير البطاقة الذهبية الخاصة بكم
- التحويل من حساب إلى حساب آخر تقديم المعلومات المكانية الخاصة بالموزع الآلي
- تقديم المعلومات المكانية الخاصة بالمكتب البريدي
- اعادة تفعيل البطاقة بعد تجميدها بطلب من الزبون
- الحصول على كشف مصغر خاص بالعمليات العشر الأخيرة التي تم اجراءها باستخدام بطاقة الذهبية
- حفظ عمليات التحويل كنماذج حتى يتسنى استعمالها لاحقا.

المطلب الرابع: دور البطاقة الذهبية في الدفع الإلكتروني

تعد البطاقة الذهبية من أهم أدوات الدفع الإلكتروني التي ساهمت في تسهيل المعاملات المالية الرقمية، ويهدف هذا المطلب إلى إبراز دور البطاقة الذهبية في ترسيخ ثقافة الدفع الإلكتروني وتطوير المعاملات المالية الرقمية في الجزائر.

1. ماهية وسائل الدفع الإلكتروني

اولا: تعريف وسائل الدفع الإلكتروني

هناك عدة تعاريف للدفع الإلكتروني نذكر منها:

يمكن تعريف الدفع الإلكتروني على أنه مجموعة التقنيات الإعلامية، المغناطيسية أو الالكترونية التي تسمح بتحويل الأموال دون الحاجة إلى دعامة ورقية.²

يعرفها الأستاذ أيمن قديح على أنها: عملية تحويل الأموال في الأساس كثن السلعة أو الخدمة بطريقة رقمية باستخدام أجهزة الكمبيوتر وارسال البيانات عبر خط تليفوني أو شبكة ما أو أي طريقة لإرسال البيانات.¹

¹ - مدور حامد ، دور التطبيقات الالكترونية في تحسين سمعة المؤسسة-دراسة على عينة من مستخدمي بريدي موب- مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم والاتصال، جامعة 08ماي 1945 قالمة، سنة 2022، ص50.

² - مريم بن شريف، منية خليفة، " واقع الدفع الإلكتروني في الجزائر وآفاق المستقبل: نموذج البطاقة الذهبية"، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 18، العدد 1، سنة 2023، ص 52.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

ومن خلال التعاريف السابقة يخلص الباحثين إلى أن وسائل الدفع الإلكترونية هي عبارة عن الأدوات التي تقوم المؤسسات المالية والبنوك بإصدارها للعملاء بحيث تضمن انتقال الأموال التي هي في الأساس ثمن سلعة أو خدمة، من طرف إلى طرف آخر بشكل إلكتروني، باستخدام التقنيات الحديثة المعدة من طرف مصدر هذه الأدوات.²

ثانيا: خصائص وسائل الدفع الإلكتروني

تتميز وسائل الدفع الإلكتروني بعدة خصائص رئيسية، أبرزها :³

- **الطبيعة الدولية:** حيث تعد وسيلة مقبولة عالميا لتسوية المعاملات عبر الفضاء الإلكتروني بين مستخدمين من مختلف الدول .
- **الاعتماد على النقود الإلكترونية:** إذ يتم الدفع عبر وحدات نقدية محفوظة إلكترونيا تعادل النقود التقليدية.
- **تسوية المعاملات عن بعد:** تبرم العقود بين أطراف متباعدة جغرافيا ويتم الدفع إلكترونيا، سواء عبر نقود مخصصة مسبقا أو باستخدام بطاقات بنكية عادية .
- **الاعتماد على الأجهزة والتقنيات:** يتطلب الدفع الإلكتروني وسائل تكنولوجية لضمان سرعة الأداء ودقة المعاملات وتقديم خدمات مصرفية متطورة.

ثانيا: مساهمة البطاقة الذهبية لبريد الجزائر في تسهيل المعاملات المالية الرقمية

تعد البطاقة الذهبية التي تصدرها مؤسسة بريد الجزائر من أبرز أدوات الدفع الإلكتروني التي ساهمت بفعالية في تسهيل المعاملات المالية الرقمية وتعزيز الشمول المالي. فقد مكنت هذه البطاقة حامليها من إجراء مختلف العمليات المالية دون الحاجة إلى التنقل أو استخدام النقود الورقية، مثل السحب من أجهزة الصراف الآلي، والدفع عبر محطات الدفع الإلكتروني، وتسديد الفواتير، وتحويل الأموال عبر

¹ - حنان التجاني، دور بطاقة الدفع الإلكترونية في تحسين الخدمات المالية- دراسة حالة بريد الجزائر - وكالة الوادي ، سنة 2018/2019، ص11.

² - عبد العزيز صحراوي، مرجع سبق ذكره، ص 111.

³ - وجعي صالح، حيمروش بلال، "أثر وسائل الدفع الإلكتروني في تحسين جودة الخدمات بريد الجزائر"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص تسويق الخدمات، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة، سنة 2020، ص10.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

تطبيق "بريدي موب". ويعكس التطور السريع في استخدام البطاقة الذهبية مدى الإقبال الشعبي على اعتماد الخدمات الرقمية، خاصة بعد جائحة كورونا التي ساهمت في تسريع التحول نحو الاقتصاد غير النقدي.¹

وقد عكست المؤشرات الإحصائية هذا التحول من خلال تسجيل نمو واضح في عدد البطاقات الذهبية والمعاملات المالية الإلكترونية خلال السنوات الأخيرة، كما يتضح في الجداول التالية:

أولاً: نشاط السحب على الصراف الآلي

1- العدد الإجمالي لأجهزة الصراف الآلي العاملة من 2016 إلى غاية فيفري 2025

الجدول رقم (1-2): العدد الإجمالي لأجهزة الصراف الآلي العاملة من 2016 إلى غاية فيفري 2025

السنة	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	إلى فيفري 2025
عدد أجهزة الصراف الآلي	1370	1443	1441	1621	3030	3053	3658	3848	3942	4072

المصدر: تجمع النقد الآلي (2025)

[/https://giemonetique.dz/ar/activite-retrait-sur-atm](https://giemonetique.dz/ar/activite-retrait-sur-atm)

يتبين من خلال الجدول أن العدد الإجمالي لأجهزة الصراف الآلي في تزايد مستمر، حيث بلغ عدد أجهزة الصراف الآلي في عام 2016 حوالي 1370 جهاز، ومع حلول سنة 2020 وصل عدد أجهزة الصراف الآلي إلى 3030 صراف، هو حوالي ضعف عدد المصارف الآلية لسنة 2019، وهذا راجع للظروف الصعبة التي فرضتها جائحة كورونا على الأوضاع الصحية والأمنية للأفراد، حيث زاد التوجه نحو الوسائل المالية الإلكترونية، وبعد عام 2020 أصبحت أجهزة الصرافة من الوسائل الضرورية للأفراد، حيث وصل عدد أجهزة الصراف الآلي في فيفري من سنة 2025 إلى 4072 جهاز، وهي قفزة نوعية شهدتها الجزائر خلال الفترة الأخيرة.

¹ - دعبوز سعاد. (2022). دور استعمال البطاقة الذهبية لبريد الجزائر للحد من أزمة السيولة. مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، "العدد6"، السنة 2021.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

2- العدد الإجمالي لمعاملات السحب لفترة 2016 إلى غاية فيفري 2025

الجدول رقم (1-3): العدد الإجمالي لمعاملات السحب لفترة 2016 إلى غاية فيفري 2025

السنة	العدد الإجمالي لمعاملات السحب
2016	6 868 031
2017	8 310 170
2018	8 833 913
2019	9 929 652
2020	58 428 933
2021	87 722 789
2022	128 035 361
2023	174 415 895
2024	197 323 075
إلى فيفري 2025	17 364 708

المصدر: تجمع النقد الآلي (2025)، مرجع سابق

يتبين من خلال الجدول أن العدد الإجمالي لمعاملات السحب في سنة 2016 كان 6868031 معاملة، حيث شهد هذا الرقم ارتفاع ملحوظ، ففي سنة 2020، وصل عدد معاملات السحب 58 428 933 معاملة، وهذه الأخير كانت بمثابة قفزة نوعية، وذلك بسبب الأوضاع العالمية والمحلية التي تسببت بها جائحة كورونا، والحجر الصحي لتقليل من انتشار المرض والتحطم فيه، فمنذ ذلك الحين إلى فيفري 2025، وصل عدد معاملات السحب إلى 17 364 708 معاملة، وهذا الرقم في تزايد مستمر بسبب التغيرات الحاصلة، والسياسات الأخيرة التي اتخذتها الدولة للتحويل إلى الرقمنة في الكثير من القطاعات.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

ثانيا: نشاط الدفع على محطة الدفع الإلكترونية

1- العدد الإجمالي لمحطات الدفع الإلكتروني:

الجدول رقم (1-4): العدد الإجمالي لمحطات الدفع الإلكتروني

السنة	عدد محطات الدفع الإلكتروني
2016	5 049
2017	11 985
2018	15 397
2019	23 762
2020	33 945
2021	37 561
2022	46 263
2023	53 191
2024	68 140
إلى فيفري 2025	75 559

المصدر: تجمع النقد الآلي(2025)، مرجع سابق

يتبين لنا من الجدول أن عدد محطات الدفع الإلكتروني في تزايد مستمر بداية من سنة 2016 بـ 5 049 محطة وصولاً لسنة 2025، حيث وصل عدد محطات الدفع الإلكتروني في فيفري 2025، إلى 75559 محطة، وهذا يعكس جهود الدولة في تسهيل الأمور على الأفراد في ظل التطور الهائل الذي يشهده العالم في الآونة الأخير خصوصاً لما وصل له الذكاء الاصطناعي، فأصبح لا بد من التخلي عن الوسائل التقليدية في الدفع، وإنتهاج وسائل حديثة أكثر مرونة.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

2- العدد الإجمالي لمعاملات الدفع الإلكتروني:

الجدول رقم (1-5): العدد الإجمالي لمعاملات الدفع الإلكتروني

السنة	عدد معاملات الدفع الإلكتروني
2016	65 501
2017	122 694
2018	190 898
2019	274 624
2020	711 777
2021	2 150 529
2022	2 712 848
2023	3 997 165
2024	5 579 708
إلى فيفري 2025	695 079

المصدر: تجمع النقد الآلي (2025)، مرجع سابق

يتبين من خلال الجدول أن عدد معاملات الدفع الإلكتروني في سنة 2016 كان 65501 معاملة، هذا لعدم ثقة الأفراد في هذا النوع من المعاملات آنذاك، وعدم تخوفهم من خسارة أموالهم، أما في 2025 وصل عدد المعاملات إلى 695 079 معاملة، وهذا في شهر فيفري فقط، ومن هنا نستنتج أن الأفراد أصبحوا أكثر وعياً وإدراكاً بمميزات وفوائد الدفع الإلكتروني.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

ثالثاً: عدد البطاقات الذهبية من سنة 2016 إلى 2025:

الجدول رقم (1-6): عدد البطاقات الذهبية من سنة 2016 إلى 2025

السنة	عدد البطاقات الذهبية
2016	303655
2017	28773
2018	220674
2019	271035
2020	6 000 000 حوالي
2021	7 000 000 حوالي
2022	000 000 11
2023	12 487 304
2024	15 605 882
إلى فيفري 2025	15 893 552

المصدر: دعبوز سعاد، فرحي كريمة، واقع الدفع الإلكتروني في الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 12، العدد 04، ص58، سنة 2021.

- تجمع النقد الآلي (2025)، مرجع سابق

يتضح من الجدول أن عدد البطاقات الذهبية في الجزائر خلال سنة 2016 كان 303655 بطاقة، بعدها كان هناك تراجع في هذا الرقم خلال الفترة من 2017 إلى غاية 2019، ففي سنة 2018 تم تسجيل 220674 بطاقة، وهو أقل عدد تم تسجيله خلال الفترة من 2016 إلى 2025، بعدها ومع نهاية 2020 تم تسجيل حوالي 6 000 000 بطاقة ذهبية، بعدها أخذ هذا العدد في التزايد وصولاً إلى فيفري 2025، حيث تم تسجيل 15 893 552 بطاقة ذهبية خلال شهر فيفري فقط، وهذا راجع للاستعمالات المتعددة للبطاقة، خصوصاً أن هذه الأخيرة أصبحت تدعم عدة خدمات كتسديد فواتير المياه والكهرباء والإنترنت، وخدمات بريدي موب وغيرها.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

ثالثاً: العوائق التي تمنع استخدام البطاقة الذهبية في الجزائر:

- رغم الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه البطاقة الذهبية في تطوير الخدمات المالية، إلا أن استخدامها لا يزال يواجه عدة عراقيل على أرض الواقع، تعرقل تعميمها بين المواطنين. وفيما يلي أهم هذه العوائق:¹
1. غياب الحملات التوعوية والإشهارية الكافية التي تساهم في تعريف الزبائن بخدمات وفوائد البطاقة الذهبية.
 2. النقص الواضح في أجهزة الدفع الإلكتروني (TPE)، والتعطّل المتكرر لأجهزة الصراف الآلي، مما يجعل استخدامها غير عملي في الكثير من الأحيان.
 3. تخوف التجار من قبول الدفع عبر البطاقة الذهبية، خاصة بسبب مشاكل تأخر تحصيل المستحقات أو الجوانب التقنية المرتبطة بالعملية.
 4. التكاليف المرتفعة المرتبطة بإصدار البطاقة وصيانتها، ما يشكل عبئاً إضافياً على مؤسسة بريد الجزائر.
 5. وجود مخاطر تشغيلية وأمنية مثل الاحتيال والتزوير الإلكتروني، وهو ما يجعل العديد من المستخدمين يترددون في اعتماد هذه الوسيلة.
 6. ضعف الثقافة المالية والرقمية لدى عدد كبير من المواطنين، مما يحد من الإقبال على استخدام البطاقة الذهبية بشكل واسع.

¹ - بلواعر عبد الرؤوف، مكيداش محمد الزغلامي، "تأثير بطاقات الدفع الإلكتروني على سلوك المستهلك - دراسة حالة:

البطاقة الذهبية لبريد الجزائر"، جامعة العربي التبسي - تبسة، كلية العلوم الاقتصادية، دفعة 2020، ص 23.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

المبحث الثاني: عرض وتحليل الدراسات السابقة

يتناول هذا المبحث أبرز الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني، بهدف استعراض ما توصلت إليه من نتائج، وتحديد الفجوات البحثية التي يمكن البناء عليها في الدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

➤ دراسة الاولى :حنان التجاني - وآخرون بعنوان:¹

"دور بطاقة الدفع الالكترونية في تحسين الخدمات المالية- دراسة حالة بريد الجزائر - وكالة الوادي"،
مذكرة تخرج ضمن نيل متطلبات شهادة ماستر اكاديمي، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة الشهيد
حمه لخضر بالوادي، السنة 2018/2019

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدفع الإلكتروني وأثره في تحسين الخدمات المالية، مع التركيز على تجربة بريد الجزائر في تبني وتطوير استخدام البطاقة الذهبية، وكذا استعراض أهم التحديات التي تواجه هذا النظام وتقديم مقترحات لتطويره. كما سعت الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى مساهمة تحديث أنظمة الدفع في تعزيز كفاءة المعاملات المالية وجودة الخدمة المقدمة. ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن التساؤلات المطروحة، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لدراسة المفاهيم النظرية المتعلقة بالدفع الإلكتروني، بالإضافة إلى المنهج التطبيقي لتحليل تجربة بريد الجزائر (وكالة الوادي) في استخدام البطاقة الذهبية. وفي ضوء ذلك، تم جمع البيانات وتحليلها لاختبار مدى تأثير الدفع الإلكتروني على تحسين الخدمات المالية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ساهمت بطاقات الدفع الإلكتروني في تسهيل العمليات المالية وتعزيز جودة الخدمة المقدمة؛
- أدى تحديث أنظمة الدفع إلى تحسين الخدمات المالية وزيادة كفاءتها؛
- لا تزال هناك تحديات تتعلق بتطوير البنية التحتية وتوفير وسائل دعم إضافية لضمان كفاءة النظام واستمرارية التحسين .

¹ حنان التجاني، رملة اللاحق، دور بطاقة الدفع الالكترونية في تحسين الخدمات المالية- دراسة حالة بريد الجزائر - وكالة الوادي ، 2018/2019.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

الدراسة الثانية : لعلاوي نواري. حماني عبد الرؤوف ،بعنوان:¹

مساهمة الدفع الإلكتروني في تعزيز الشمول المالي والوقاية من جائحة كورونا في الجزائر_ البطاقة الذهبية لبريد الجزائر نموذجا_ مجلة المشكاة في الاقتصاد التنمية والقانون 2020

تسعى هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الدفع الإلكتروني في بريد الجزائر، مع التركيز على البطاقة الذهبية ودورها في تعزيز الشمول المالي والحد من انتشار جائحة كورونا. كما تهدف إلى توضيح مفهوم الدفع الإلكتروني ووظائفه إلى جانب دراسة مدى مساهمة البطاقة الذهبية في استقطاب عملاء جدد بفضل مزاياها وسهولة الحصول عليها. بالإضافة إلى ذلك، تستعرض الدراسة دور الدفع الإلكتروني في تقليل التعاملات النقدية المباشرة، مما يساهم في الحد من انتشار الجائحة. ولتحقيق هذه الأهداف، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع وتحليل البيانات ذات الصلة بالدفع الإلكتروني وأثاره على الشمول المالي والوقاية الصحية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يعزز الدفع الإلكتروني الشمول المالي من خلال توسيع قاعدة المستخدمين وسهولة الوصول إلى الخدمات المالية؛
- يساهم في الحد من انتشار الجائحة عبر تقليل التنقل والتعامل المباشر بالنقد؛
- يوفر وسيلة آمنة وسريعة لإجراء المعاملات المالية، مما يساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة.

الدراسة الثالثة : بوساسي سهام واخرون بعنوان:²

آليات الدفع الإلكتروني "البطاقة الذهبية نموذجا" دراسة حالة بريد الجزائر بالوادي، تخصص اقتصاد نقدي بنكي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، السنة 2023

¹ - لعلاوي نواري، حماني عبد الرؤوف، مساهمة الدفع الإلكتروني في تعزيز الشمول المالي والوقاية من جائحة كورونا في الجزائر_ البطاقة الذهبية لبريد الجزائر نموذجا_ 2020.

² - بوساسي سهام -صحراوي ايمان -مصطفى و داد، آليات الدفع الإلكتروني "البطاقة الذهبية نموذجا" دراسة حالة بريد الجزائر بالوادي، 2023/2022.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

سلطت هذه الدراسة الضوء على موضوع الدفع الإلكتروني، حيث أظهرت التطورات الكبيرة التي شهدتها قطاع الخدمات المصرفية بفضل الاعتماد على الإنترنت، مما أدى إلى تسهيل وتسريع عمليات تقديم الخدمات المالية، والانتقال من المعاملات الورقية إلى الرقمية. كما تناولت الدراسة نظام الدفع الإلكتروني، وأهم المفاهيم المرتبطة به، إلى جانب التحويلات الإلكترونية، مع إجراء دراسة تطبيقية حول تجربة بريد الجزائر في ولاية الوادي بهدف تحليل آليات عمل البطاقة الذهبية ومدى فعاليتها في تحسين جودة الخدمات المالية.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لاستعراض مختلف المفاهيم والحقائق المرتبطة بالدفع الإلكتروني، ثم الانتقال إلى دراسة حالة بريد الجزائر، وذلك لتوضيح أهم الخدمات التي يوفرها ومدى كفاءة استخدام البطاقة الذهبية في إنجاز المعاملات المالية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ساعدت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إحداث تحول كبير في المجالات الاجتماعية والاقتصادية، مما عزز من فعالية الخدمات المالية؛
- تتميز أنظمة الدفع الإلكتروني بسرعة عالية، ما يسمح بمعالجة كميات كبيرة من البيانات خلال وقت قصير، مما يساهم في تحسين كفاءة المعاملات المالية وتقليل الوقت المستغرق في إنجازها .

الدراسة الرابعة : سعيدة نيس. بعنوان : ¹

التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، العدد 07، المجلد 02، جامعة الوادي، الجزائر، سبتمبر 2022.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الخدمات المالية، من خلال تحليل آثار التكنولوجيا المالية على الاقتصاد بصفة عامة، ومعالجة المفاهيم النظرية المرتبطة بها، إلى جانب عرض تجارب بعض الدول الرائدة في هذا المجال. وتسعى الدراسة إلى الوقوف على مدى قدرة

¹ - سعيدة نيس، التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، العدد 07، المجلد 02، جامعة الوادي، الجزائر، سبتمبر 2022.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

التكنولوجيا المالية على تحسين كفاءة الخدمات المالية وتوسيع نطاقها، لاسيما بالنسبة للفئات غير المتعاملة مع البنوك. وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والتحليلي، مع الاستناد إلى معطيات ميدانية ونماذج دولية لتوضيح واقع وآفاق هذا التوجه.

وتوصلت إلى أن التكنولوجيا المالية ساهمت بشكل فعال في إعادة تشكيل بنية الخدمات المالية، وتقليص الاعتماد على البنوك التقليدية، غير أن غياب الأطر القانونية والتنظيمية يشكل تحدياً قد يهدد الاستقرار المالي والاجتماعي على المدى الطويل.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

الدراسة الاولى:

1. Parghi, V. K., & Dodia, B. M. (2022). Electronic payment systems: Security issues and solutions.

استعرضت هذه الدراسة موضوع التحديات الأمنية التي تواجه أنظمة الدفع الإلكتروني في الهند. وركزت على تحليل الوضع الراهن لاستخدام وسائل الدفع الحديثة مثل البطاقات الذكية، النقود الإلكترونية، والتحويلات البنكية الإلكترونية، من خلال استعراض بيانات وإحصائيات صادرة عن بنك الاحتياطي الهندي لعام 2021. وهدفت إلى تعزيز الوعي بأهمية هذه الأنظمة، وتشجيع استخدامها، وتحقيق مستوى عالٍ من الأمان المعلوماتي للحد من مخاطر الاحتيال والاختراق. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي دون استخدام عينة ميدانية، واستندت في نتائجها إلى مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة. وتوصلت إلى أن أبرز التحديات تكمن في ضعف الأمان، وانخفاض الثقة، وقلة الوعي لدى المستخدمين، خصوصاً في المناطق الريفية. وأوصت باستخدام تقنيات متقدمة مثل التشفير، والتوقيع الرقمي، والجدران النارية، إلى جانب ضرورة توعية المستخدمين وتحسين البنية التحتية التقنية.¹

الدراسة الثانية:

2. Asokan, N., Janson, P., Steiner, M., & Waidner, M. Electronic payment systems.

¹ - Parghi, V. K., & Dodia, B. M. (2022). Electronic payment systems: Security issues and solutions. Darshan: The International Journal of Commerce and Management, 2(1), 1–8.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

تناولت دراسة "أنظمة الدفع الإلكتروني" (2000) التحول نحو التجارة الإلكترونية والتحديات الأمنية المرتبطة بها. ركزت على كيفية تأمين المعاملات المالية عبر الإنترنت وضمان الخصوصية ومنع الاحتيال، من خلال تحليل نماذج الدفع مثل الدفع المسبق والفوري والمؤجل، وتقنيات الحماية كالتشفير والتوقعات الرقمية. خلصت الدراسة إلى أن تعدد أنظمة الدفع ضروري لتلبية مختلف احتياجات المستخدمين، وأن نجاحها يعتمد على توفر معايير أمان قوية وأجهزة موثوقة مثل البطاقات الذكية والمحافظ الإلكترونية.¹

الدراسة الثالثة:

1. Zokaee, S., Ebrahimi, S. B., & Ghazizadeh, M. (2012). Electronic payment systems evaluation: A case study in Iran.

ركزت الدراسة بعنوان "تقييم أنظمة الدفع الإلكتروني": دراسة حالة في إيران" تقييم أنظمة الدفع الإلكتروني في إيران باستخدام منهج التحليل الهرمي (AHP). أجريت الدراسة في إيران واعتمدت على مقابلات واستبيانات مع 36 خبيراً في مجال البنوك والتجارة الإلكترونية. هدفت الدراسة إلى تصنيف أنظمة الدفع حسب فعاليتها، وتوصلت إلى أن بطاقات الخصم هي الأكثر استخداماً، تليها بطاقات الائتمان، ثم الشيكات الإلكترونية، في حين كانت بطاقات الشحن والنقود الإلكترونية الأقل شيوعاً. وأرجعت الدراسة هذه النتائج إلى سهولة الاستخدام وتوفر البنية التحتية البنكية.²

¹ - Asokan, N., Janson, P., Steiner, M., & Waidner, M. (2000, March). Electronic payment systems. IBM Research Division

² - Zokaee, S., Ebrahimi, S. B., & Ghazizadeh, M. (2012). Electronic payment systems evaluation: A case study in Iran.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

المطلب الثالث: مقارنة الدراسات

في إطار تحليل الدراسات السابقة، تهدف هذه المقارنة الى ابراز اوجه لتشابه والاختلاف بينها وبين دراستنا الحالية.

الجدول رقم (1-7): مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

الدراسة الحالية	الدراسات السابقة	
اما في دراستنا انجزت في السداسي الثاني من السنة 2024 2025، بولاية غرداية.	أجريت الدراسات السابقة في فترات مختلفة بين 2018 و2022 وفي عدة دول منها الجزائر، الهند، ايران، اوروبا.	من حيث الزمن والمكان
اعتمدنا في دراستنا على اداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة.	استخدمت معظم الدراسات السابقة أدوات كالأستبيان والمقابلات والتحليل الوثائقي،	من حيث أداة الدراسة
بالنسبة لدراستنا وظفنا المنهج التحليلي نظريا، والتطبيقي باستخدام برنامج إحصائي spss .	تنوعت مناهج الدراسات السابقة بين الوصفي التحليلي والتطبيقي واحيانا التحليل الهرمي.	من حيث المنهج
شملت دراستنا عينة ميدانية من 200 فرد من مستخدمي البطاقة الذهبية.	ركزت بعض الدراسات على خبراء او مؤسسات دون تحديد حجم العينة بدقة.	من حيث نوع العينة
اعتمدت دراستنا متغيرين متغير (مستقل) البطاقة الذهبية. متغير (تابع) التكنولوجيا المالية.	تناولت الدراسات السابقة عدة متغيرات مثل الدفع الالكتروني، الأمان، البنية التحتية، التكنولوجيا المالية.	من حيث المتغيرات
تهدف دراستنا إلى معرفة مدى مساهمة البطاقة الذهبية في دعم تطبيق التكنولوجيا المالية في الجزائر.	تهدف بعض الدراسات الى ابراز دور التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المصرفية والى قياس اثر الدفع الالكتروني على جودة الخدمات المالية.	من حيث الهدف

المصدر: من اعدادا الطالبتين

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- التعرف على المستجدات والمعلومات الحديثة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية.
- فهم الخلفية العامة للموضوع وتكوين تصور شامل حوله .
- استثمار نتائج الدراسات السابقة كمراجع لتدعيم الإطار النظري والتحليلي للبحث .
- تسهيل عملية بناء الإطار المفاهيمي وتصميم أدوات الدراسة بناء على تجارب الباحثين السابقين.

ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة:

- تركيز على العلاقة بين البطاقة الذهبية وتطبيق التكنولوجيا المالية، وهو جانب لم يُدرس بعمق سابقاً.
- تعتمد على عينة ميدانية كبيرة (200 فرد) باستخدام استبيان دقيق.
- توظف الجانب التطبيقي باستخدام برنامج إحصائي لتحليل البيانات.
- تجمع بين التحليل النظري والواقع العملي في بيئة محلية معاصرة.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني

خلاصة الفصل الأول:

تناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة، من خلال توضيح مفاهيم التكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني، مع التركيز على البطاقة الذهبية كوسيلة حديثة في هذا المجال. شمل المبحث الأول تعريف التكنولوجيا المالية وتطورها، وأهميتها في التحول الرقمي، مع عرض دور البطاقة الذهبية وخدماتها وتطبيق "بريدي موب" في تسهيل المعاملات. أما المبحث الثاني، فقد عرض الدراسات السابقة محلية وأجنبية، مبرزاً تميز الدراسة الحالية بتركيزها على الاستخدام الفعلي للبطاقة الذهبية في الجزائر. ويستنتج أن التكنولوجيا المالية تعد أداة مهمة لتعزيز الدفع الإلكتروني وتحقيق الشمول المالي.

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل الأول إلى الجانب النظري للموضوع، من خلال عرض المفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة، خاصة ما يتعلق بالتكنولوجيا المالية والبطاقة الذهبية، سيتم في هذا الفصل تناول الجانب التطبيقي للدراسة، والذي يهدف إلى تحليل مدى مساهمة البطاقة الذهبية في تعزيز تطبيق التكنولوجيا المالية، وذلك بالاعتماد على دراسة الحالة بالاعتماد على الاستبيان. يضم هذا الفصل مبحثين رئيسيين، يتناول المبحث الأول الإجراءات المنهجية للدراسة، من حيث طريقة جمع البيانات، خصائص العينة، والأداة المستخدمة. أما المبحث الثاني، فيركز على تحليل نتائج الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة، بهدف الوصول إلى نتائج علمية تسهم في الإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

المبحث الأول: عرض عناصر الدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث عناصر الدراسة الميدانية المتمثلة في مجتمع وعينة الدراسة وأهم خصائص عينة الدراسة كما

سنتطرق لأداة الدراسة والإجراءات التي تم إتباعها للتحقق من صدقها وثباتها، ثم نحاول عرض أساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة بيانات الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

المطلب الأول: إجراءات الدراسة

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة " دور البطاقة الذهبية في تعزيز استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية في الجزائر " مع إجراء دراسة ميدانية على عينة من المجتمع الجزائري، حيث تم اختيار عينة قدرها 200 فرد جزائري، وتم استخدام استبيان إلكتروني كأداة لجمع المعلومات.

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

الجدول رقم (2-1): متغيرات الدراسة

المتغيرات	الاسم
المستقل	البطاقة الذهبية.
التابع	تطبيقات التكنولوجيا المالية (الوصول والخدمات الجغرافية، الأمان والثقة، تطوير خدمات ومنتجات مالية).

المصدر: من إعداد الطالبتين

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

المطلب الثاني: خصائص عينة الدراسة

تتمثل خصائص عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-2): خصائص عينة الدراسة

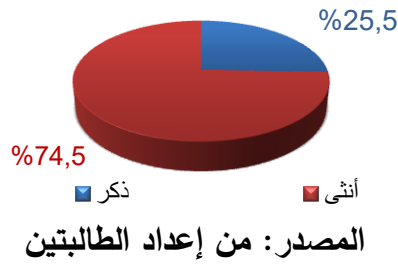
المتغير		المجتمع الجزائري	
		العدد	النسبة
الجنس	ذكر	51	25,5%
	أنثى	149	74,5%
العمر	أقل من 20 سنة	17	8,5%
	من 20 الى 30 سنة	140	70%
	من 30 الى 40 سنة	29	14,5%
	أكثر من 40	14	7%
المستوى التعليمي	ثانوي فأقل	27	13,5%
	جامعي	138	69%
	دراسات عليا	21	10,5%
	تكوين مهني	14	7%
الوظيفة	موظف بالقطاع العام	43	21,5%
	موظف بالقطاع الخاص	10	5%
	مهنة حرة	14	7%
	بطل	33	16,5%
	طالب	100	50%
عدد سنوات امتلاك البطاقة الذهبية	أقل من سنة	55	27,5%
	من سنة الى 5 سنوات	105	52,5%
	أكثر من 5 سنوات	40	20%
عدد مرات استخدام البطاقة الذهبية شهريا	من مرة الى 5 مرات	160	80%
	من 5 الى 10 مرات	20	10%
	أكثر من 10 مرات	20	10%

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

توضيح لمكونات العينة في الأشكال التالية:

الشكل رقم(2):الدائرة النسبية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



أ_ الجنس:

- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس كان نسبة الذكور 25,5% بعدد أفراد 51، بينما كانت نسبة الإناث 74,5% بعدد أفراد 149، حيث جاءت هذه النسب على هذا النحو لتنوع أفراد عينة الدراسة.

الشكل رقم(3): الدائرة النسبية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

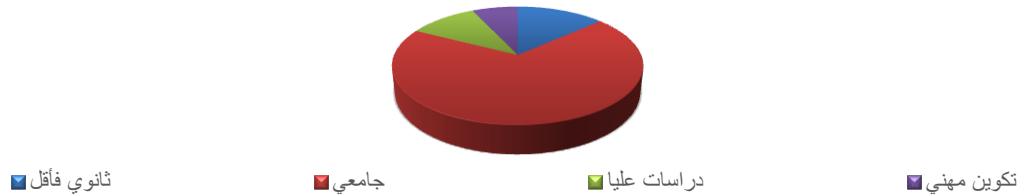


ب_ العمر:

- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر كانت فئة من 20 الى 30 سنة هي الأعلى تكرارا بعدد أفراد 140 وبنسبة 70%، تلتها فئة من 30 الى 40 سنة بعدد أفراد 29 وبنسبة 14,5%، تليها فئة أقل من 20 سنة بعدد أفراد 17 وبنسبة 8,5%، تليها أخيرا فئة كثر من 40 بعدد أفراد 14 وبنسبة 7%. وهو ما يعطي الدراسة مصداقية أكثر.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

الشكل رقم(4):الدائرة النسبية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

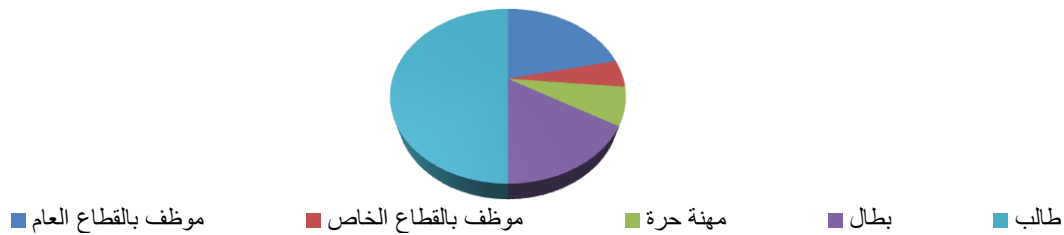


المصدر: من إعداد الطالبتين

جـ_ المستوى التعليمي:

- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي كانت فئة جامعي هي الفئة الأعلى تكرارا بعدد أفراد 138 وبنسبة 69%، تليها فئة ثانوي فأقل بعدد أفراد 27 وبنسبة 13,5%، تليها فئة دراسات عليا بعدد أفراد 21 وبنسبة 10,5%، تليها أخيرا، فئة تكوين مهني بعدد أفراد 14 وبنسبة 7%، ومنه نستنتج أن أفراد العينة من ذوي الكفاءة العالية الأمر الذي يعطي دقة لنتائج الدراسة.

الشكل رقم(5): الدائرة النسبية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة



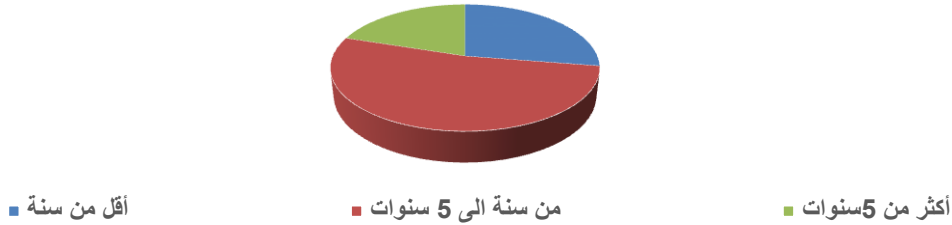
المصدر: من إعداد الطالبتين

د_ الوظيفة:

- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة كانت فئة الطلاب على الأعلى تكرارا بعدد أفراد 100 وبنسبة 50%، تليها فئة موظف بالقطاع العام بعدد أفراد 43 وبنسبة 21,5%، تليها فئة بطل بعدد أفراد 33 وبنسبة 16,5%، تليها فئة مهنة حرة بعدد أفراد 14 وبنسبة 7%، تليها فئة موظف بالقطاع الخاص بعدد أفراد 10 وبنسبة 5%، وهذا التنوع راجع لاختلاف ميول الأفراد وأنشطتهم.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

الشكل رقم (6): الدائرة النسبية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات امتلاك البطاقة الذهبية

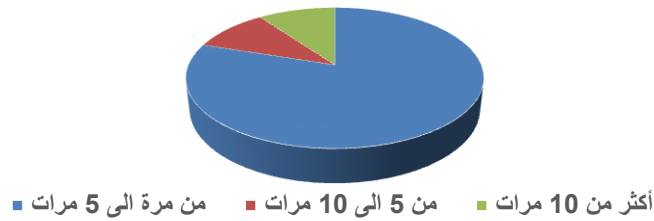


المصدر: من إعداد الطالبتين

و_ عدد سنوات امتلاك البطاقة الذهبية:

- أما بالنسبة لمتغير عدد سنوات امتلاك البطاقة الذهبية فقد أظهرت النتائج أن 52,5% من أفراد العينة تمتلك البطاقة الذهبية لفترة من سنة إلى 5 سنوات بعدد أفراد 105، بينما 27,5% من أفراد العينة يمتلكون البطاقة الذهبية لفترة أقل من سنة بعدد أفراد 55، في حين كان 20% منهم يمتلك البطاقة الذهبية لفترة أكثر من 5 سنوات بعدد أفراد 40، هذا يدل على وجود إقبال على استخدام البطاقة بالنسبة لعينة الدراسة.

الشكل رقم (7): الدائرة النسبية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير عدد مرات استعمال البطاقة الذهبية شهريا



المصدر: من إعداد الطالبتين

ه_ عدد مرات استخدام البطاقة الذهبية شهريا:

- أما بالنسبة لمتغير عدد مرات استخدام البطاقة الذهبية شهريا فقد كان 80% منهم يستخدمون البطاقة من مرة إلى 5 مرات شهريا بعدد أفراد 160، في حين كان 10% منهم يستخدمونها من 5 إلى 10 مرات شهريا، والـ 10% الأخرى يستخدمونها أكثر من 10 مرات شهريا بعدد أفراد 20 لكل منهما.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

المطلب الثالث: أداة الدراسة وإجراءاتها

الفرع الأول: أداة الدراسة

تم تصميم الاستبيان لغرض جمع المعلومات والبيانات الأولية، وذلك من خلال عبارات تم طرحها في الاستبيان حيث تقيس محاور كل من استخدامات البطاقة الذهبية واستخدامات التكنولوجيا المالية، وعليه تم إعطاء الإجابات درجة الموافقة من بين ثلاث مستويات غير موافق، موافق بدرجة متوسطة، موافق، ولتكميم هذه المتغيرات قام الطالب بإعطاء درجة (3-2-1) للمستويات الثلاث على التوالي، ومن أجل اختبار الفرضيات لابد لنا من استخدام أساليب وطرق إحصائية صحيحة وهو ما سنراه في هذا المطلب.

تم استخدام عبارات تقييمية لتحديد إجابات عينة الدراسة وعلى مقياس ليكرت ذو المستويات الثلاث حسب ما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-3): درجة أهمية بنود الاستبيان

مقياس ليكرت	غير موافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق
الدرجة	1	2	3

المصدر: من إعداد الطالبتين

ولتحديد قيم المتوسط الحسابي كونه في أي فئة يكون يتم ذلك من خلال إيجاد:

المدى أكبر قيمة - أقل قيمة، $3-1=2$

ثم يقسم المدى على عدد الفئات - $0.66-2/3$ وبذلك يضاف 0.66 إلى الحد الأدنى فتصبح كالتالي:

(1.66 - 1.00) منخفض "غير موافق"

(2.33-1.67) متوسط "موافق بدرجة متوسطة"

(3- 2.34) مرتفع "موافق"

الفرع الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة

لغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على إشكالياتها فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية

المناسبة

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة رقم 21 وهذا نظرا ملائمته لمثل هذه الدراسة، ومحاولة الحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان واستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- اختبار ثبات وصدق المقياس باستخدام ألفا كرونباخ.
- 2- اختبار كلوجمروف سمرنوف للتأكد من أن المقياس يتبع التوزيع الطبيعي أم لا يتبع التوزيع الطبيعي.
- 3- معامل ارتباط سييرمان لقياس صدق الفقرات.
- 4- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور الدراسة.
- 5- الاختبار الإحصائي كروسكال والس للإجابة على التساؤل الفرعي رقم واحد.
- 6- معامل ارتباط سييرمان للإجابة على التساؤل الفرعي الثاني واختبار فرضيات الدراسة.
- 7- الإنحدار الخطي البسيط مع تقنية Bootstrap ومعامل الارتباط سييرمان لاختبار فرضيات الدراسة.

الفرع الثالث: ثبات أداة الدراسة صدقها

أ- ثبات أداة الدراسة:

لتحديد درجة ثبات الاستبيان، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ والذي يعتبر أكثر المعاملات شيوعا واستخداما في مثل هذه الدراسات، وظهرت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (2-4): معامل ثبات مقياس الدراسة

محاور الاستبيان	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
محور البطاقة الذهبية	07	0,546
محور التكنولوجيا المالية	12	0,754
معامل الثبات للاستبيان ككل	19	0,784

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج spss

يلاحظ من الجدول أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية، فهو يتجاوز 0,60، حيث قدر معامل الثبات للاستبيان ككل (0,784) ويعني أن الاستبيان إذا تم استخدامه مرة أخرى فسيعطي نتائج مقاربة. وأن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

د- اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة:

تم استخدام اختبار كولمغروف - سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة

اختبار الفرضيات. وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (2-5): اختبار التوزيع الطبيعي

النتيجة	مستوى الدلالة	Klomogrouv-smirnov	المتغير
لا يتبع توزيع طبيعي	0,000	0,217	البطاقة الذهبية
لا يتبع توزيع طبيعي	0,000	0,112	التكنولوجيا المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات برنامج spss

يتبين من الجدول أن متغيرات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي، حيث كانت نسب التوزيع الطبيعي لكال المحورين أقل من (0,05) وهو المستوى المعتمد في المعالجة الإحصائية، وعليه سنقوم بإتباع الاختبارات اللامعلمية في الإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها.

الجدول رقم (2-6): يوضح الصدف البنائي لمحاور الاستبيان

الارتباط	محاور الاستبيان	
0,769	معامل الارتباط سبيرمان	محور البطاقة الذهبية
0,000	الدلالة المعنوية	
0,938	معامل الارتباط سبيرمان	محور التكنولوجيا المالية
0,000	الدلالة المعنوية	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة والذي يبني أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة 0,05، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من 0,01 وأن معاملات الارتباط لكل محور كانت قوية وقريبة من الواحد (1).

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

هـ - المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة:

أولاً: محور البطاقة الذهبية

الجدول رقم (2-7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بفقرات البطاقة الذهبية مع

اتجاه إجابات العينة

المحاور الفرعية مع الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه إجابات العينة
يمكنني استخدام البطاقة الذهبية بسهولة على مستوى الموزع الآلي GAB دون الحاجة للمساعدة.	2,79	0,46	موافق
تُساهم البطاقة الذهبية في تقليص وقت الحصول على مختلف الخدمات المالية.	2,97	0,17	موافق
يمكن استخدام البطاقة الذهبية السحب النقدي من أي موزع آلي.	2,88	0,33	موافق
تسمح لي البطاقة الذهبية في الحصول على أموال في أي وقت احتاجها.	2,87	0,37	موافق
تُمكنني البطاقة الذهبية من تنفيذ المعاملات المالية عبر الإنترنت بسهولة وأمان.	2,71	0,52	موافق
تُمكنني البطاقة الذهبية من تسديد فواتير متنوعة مثل الكهرباء، الغاز، الماء، الهاتف الثابت، والهاتف النقال.	2,77	0,50	موافق
تُمكنني البطاقة الذهبية من الدفع الإلكتروني عبر أجهزة TPE المستخدمة في نقاط البيع.	2,42	0,67	موافق
البطاقة الذهبية	2,77	0,23	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات برنامج spss

ويتضح من الجدول ما يلي:

نلاحظ من خلال الجدول أن عبارة تُساهم البطاقة الذهبية في تقليص وقت الحصول على مختلف الخدمات المالية جاءت كأولى اهتمام عينة الدراسة، بمتوسط حسابي قدره 2,97 وانحراف معياري 0,17، في حين كانت عبارة تُمكنني البطاقة الذهبية من الدفع الإلكتروني عبر أجهزة TPE المستخدمة في نقاط البيع، كآخر اهتماماتهم بمتوسط حسابي 2,42 انحراف معياري 0,67، وأتت عبارة يمكن استخدام البطاقة الذهبية السحب النقدي من أي موزع آلي كثاني اهتماماتهم بمتوسط حسابي قدره 2,88 وانحراف معياري قدره 0,33،

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

تليها عبارة تسمح لي البطاقة الذهبية في الحصول على أموال في أي وقت احتاجها بمتوسط حسابي 2,87 وانحراف معياري 0,37، تليها عبارة يمكنني استخدام البطاقة الذهبية بسهولة على مستوى الموزع الآلي GAB دون الحاجة للمساعدة، بمتوسط حسابي 2,79 وانحراف معياري 0,64، تليها عبارة تُمكنني البطاقة الذهبية من تسديد فواتير متنوعة مثل الكهرباء، الغاز، الماء، الهاتف الثابت، والهاتف النقال، بمتوسط حسابي 2,77 وانحراف معياري 0,55، تليها عبارة تُمكنني البطاقة الذهبية من تنفيذ المعاملات المالية عبر الإنترنت بسهولة وأمان، بمتوسط حسابي 2,71 وانحراف معياري 0,52، وجاءت هذه النتائج إجمالاً بمتوسط حسابي 2,77 وانحراف معياري 0,23، وهو ما يقابل درجة مرتفعة حيث جاءت هذه النتائج على هذا النحو للمساهمة الفعالة للبطاقة الذهبية في تقليل الوقت والجهد المبذول للحصول مختلف الحاجات والخدمات المالية.

ثانياً: محور تطبيقات التكنولوجيا المالية

الجدول رقم (2-8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بفقرات تطبيقات التكنولوجيا

المالية مع اتجاه إجابات العينة

المحاور الفرعية مع الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه إجابات العينة
أولاً: الوصول والخدمات الجغرافية	2,45	0,40	مرتفع
يمكنني استخدام البطاقة في جميع أنحاء الجزائر دون قيود.	2,92	0,30	موافق
أجهزة الصراف الآلي (ATM) الداعمة للبطاقة الذهبية متوفرة بشكل كاف.	2,31	0,68	موافق بدرجة متوسطة
تُتيح البطاقة الذهبية إمكانية الدفع عبر الإنترنت من أي مكان.	2,68	0,59	موافق
يمكنني الدفع بالبطاقة في معظم المتاجر الجزائرية.	1,89	0,81	موافق بدرجة متوسطة
ثانياً: الأمان والثقة	2,45	0,43	مرتفع
أشعر بأمان عند استخدام البطاقة الذهبية في المعاملات المالية.	2,59	0,58	موافق
توفر البطاقة الذهبية حماية فعالة ضد الاحتيال المالي.	2,45	0,64	موافق
إجراءات الأمان (كالتشفير) كافية لحماية بياناتي.	2,48	0,63	موافق
لم أواجه مشكلات أمنية خلال استخدام البطاقة.	2,76	0,53	موافق
ثالثاً: تطوير خدمات ومنتجات مالية	2,57	0,28	مرتفع

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

استخدام البطاقة الذهبية ادى الى توفير مجموعة من الخدمات عن بعد منها "بريدي موب."	2,86	0,40	موافق
ساهمت البطاقة في تقليص الطوابير وتسهيل التسويق الالكتروني عبر الانترنت.	2,80	0,44	موافق
ساهمت البطاقة الذهبية في تزويد المستخدمين بالمعلومات المالية بشكل دوري.	2,85	0,37	موافق
تساهم البطاقة في الذهبية في تحسين نوعية وجودة الخدمات المالية لحماية المستهلك.	2,82	0,39	موافق
تطبيق التكنولوجيا المالية	2,61	0,28	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج spss

• أولا: الوصول والخدمات الجغرافية

نلاحظ من خلال الجدول أن بعد الوصول والخدمات الجغرافية جاء بدرجة مرتفعة، حيث كانت عبارة يمكنني استخدام البطاقة في جميع أنحاء الجزائر دون قيود، كأولى اهتمامات أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي 2,92 وانحراف معياري قدره 0,30، تليها عبارة تُتيح البطاقة الذهبية إمكانية الدفع عبر الإنترنت من أي مكان، بمتوسط حسابي 2,68 وانحراف معياري قدره 0,59، تليها عبارة أجهزة الصراف الآلي (ATM) الداعمة للبطاقة الذهبية متوفرة بشكل كاف، بمتوسط حسابي قدره 2,31 وانحراف معياري 0,68، تليها عبارة يمكنني الدفع بالبطاقة في معظم المتاجر الجزائرية، بمتوسط حسابي قدره 1,89 وانحراف معياري قدره 0,81، حيث جاءت هذه النتائج إجمالا بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي 2,45 وانحراف معياري 0,40، وكانت النتائج على هذا النحو لعدم وجود أجهزة الصراف الآلي بشكل كاف، وعدم استعمالها لدفع في مختلف المحلات والمتاجر الجزائرية.

• ثانيا: الأمان والثقة

نلاحظ من خلال الجدول أن بعد الأمان والثقة جاء بدرجة مرتفعة، حيث كانت عبارة لم أواجه مشكلات أمنية خلال استخدام البطاقة، كأولى اهتمامات أفراد العينة، حيث جاءت بمتوسط حسابي 2,76 وانحراف معياري 0,53، تليها عبارة أشعر بأمان عند استخدام البطاقة الذهبية في المعاملات المالية، بمتوسط حسابي 2,59 وانحراف معياري 0,58، تليها عبارة إجراءات الأمان (كالتشفير) كافية لحماية بياناتي، بمتوسط حسابي قدره 2,48 وانحراف معياري 0,63، تليها عبارة توفر البطاقة الذهبية حماية فعالة

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

ضد الاحتيال المالي، بمتوسط حسابي 2,45 وانحراف معياري 0,64، حيث جاءت هذه النتائج إجمالاً بمتوسط حسابي 2,45 وانحراف معياري 0,43 وهو ما يقابل درجة مرتفعة، وذلك بسبب قلة المشاكل الأمنية الخاصة بالبطاقة الذهبية.

• ثالثاً: تطوير خدمات ومنتجات مالية

نلاحظ من خلال الجدول أن بعد تطوير خدمات ومنتجات مالية جاء بدرجة مرتفعة، حيث كانت عبارة استخدام البطاقة الذهبية أدى الى توفير مجموعة من الخدمات عن بعد منها "بريدي موب"، كأولى اهتمامات أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي 2,86 وانحراف معياري 0,40، تليها عبارة ساهمت البطاقة الذهبية في تزويد المستخدمين بالمعلومات المالية بشكل دوري، بمتوسط حسابي قدره 2,85 وانحراف معياري 0,37، تليها عبارة تساهم البطاقة في الذهبية في تحسين نوعية وجودة الخدمات المالية لحماية المستهلك، بمتوسط حسابي 2,82 وانحراف معياري 0,39، تليها عبارة ساهمت البطاقة في تقليص الطوابير وتسهيل التسويق الالكتروني عبر الانترنت، بمتوسط حسابي 2,80 وانحراف معياري 0,44، وجاءت هذه النتائج إجمالاً بمتوسط حسابي 2,57 وانحراف معياري 0,28، وهو ما يقابل درجة مرتفعة، حيث كانت النتائج على هذا النحو لمساهمة البطاقة الذهبية في تسهيل حياة المجتمع وزيادة رضاه.

جاء محور تطبيقات التكنولوجيا المالية بمتوسط حسابي 2,61 وانحراف معياري 0,28 وهو ما يقابل درجة مرتفع، وهذا يدل على الأثر الكبير للبطاقة الذهبية على تعزيز تطبيقات التكنولوجيا المالية في الجزائر.

المبحث الثاني: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة حسب أبعاد الدراسة

المطلب الأول: نتائج تحليل فقرات الاستبيان

سيتم في هذا المطلب الإجابة عن الأسئلة التي طرحت في المقدمة العامة، وهي كما في التالي:

أولاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 في تصور أفراد عينة الدراسة أبعاد

البطاقة الذهبية تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، العمر، التحصيل العلمي، الوظيفة)؟

للإجابة على هذا التساؤل، من خلال اختبار كروسكال والس اللامعلمي بالنسبة (العمر، التحصيل العلمي، الوظيفة)، بديل اختبار أنوفا المعلمي، واختبار مان وتني بالنسبة لمتغير (الجنس)، لأن محور البطاقة الذهبية لا يتبع التوزيع الطبيعي فتم اللجوء إلى هذا الاختبار لملائمته لمثل هاته الحالة، حيث سيتم

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

اختبار كل متغير (الجنس، العمر، التحصيل العلمي، الوظيفة) بالنسبة لمحور البطاقة الذهبية، وكانت النتائج كما يلي:

أ- العمر

الجدول رقم (2-9): يوضح تحليل التباين لفحص متغير (العمر)

القيمة الاحتمالية sig	درجة الحرية	مربع كاي chi-square	
0,861	03	0,752	البطاقة الذهبية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة مربع كاي كانت $\chi^2 = (0,752)$ ، وكانت القيمة الاحتمالية $\text{sig} = (0,861)$ وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0,05، وعليه لا يوجد فرق حول تصور الأفراد للبطاقة الذهبية تعزى لمتغير العمر.

ب- التحصيل العلمي

الجدول رقم (2-10): يوضح تحليل التباين لفحص متغير (التحصيل العلمي)

القيمة الاحتمالية sig	درجة الحرية	مربع كاي chi-square	
0,885	03	0,649	البطاقة الذهبية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة مربع كاي كانت $\chi^2 = (0,649)$ ، وكانت القيمة الاحتمالية $\text{sig} = (0,885)$ وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0,05، وعليه لا يوجد فرق حول تصور الأفراد للبطاقة الذهبية تعزى لمتغير التحصيل العلمي.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

د - الوظيفة

الجدول رقم (2-11): يوضح تحليل التباين لفحص متغير (الوظيفة)

القيمة الاحتمالية sig	درجة الحرية	مربع كاي chi-square	
0,541	04	3,100	البطاقة الذهبية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة مربع كاي كانت ($3,100$) χ^2 ، وكانت القيمة الإحتمالية $\text{sig} = (0,541)$ وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد $0,05$ ، وعليه لا يوجد فرق حول تصور الأفراد للبطاقة الذهبية تعزى لمتغير الوظيفة.

- أما بالنسبة لمتغير الجنس فسيتم إختباره كما يلي:

الجدول رقم (2-12): يوضح تحليل التباين لفحص متغير (الجنس)

القيمة الاحتمالية sig	قيمة Z	مان ويتني Mann-Whitney U	
0,848	-0,192	3733	البطاقة الذهبية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة اختبار مان وتني كانت (3733) Mann-Whitney U ، وكانت القيمة الاحتمالية $\text{sig} = (0,848)$ وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد $0,05$ ، وعليه لا يوجد فرق حول تصور الأفراد للبطاقة الذهبية تعزى لمتغير الجنس.

ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0,05$ في تصور أفراد عينة الدراسة أبعاد البطاقة الذهبية تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، العمر، التحصيل العلمي، الوظيفة).

ثانيا: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمان والثقة في تعزيز تطبيق التكنولوجيا المالية في الجزائر عند مستوى دلالة $0,05$ ؟

للإجابة على هذا التساؤل، سيتم قياس قوة واتجاه العلاقة بين الأمان والثقة والتكنولوجيا المالية من خلال معامل الارتباط سيبرمان، الموضح في الجدول التالي:

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

الجدول رقم (2-13): يوضح درجة الارتباط بين بعد الأمان والثقة ومحور التكنولوجيا المالية

الارتباط	محور التكنولوجيا المالية	
0,840	معامل الارتباط سييرمان	بعد الأمان والثقة
0,000	الدلالة المعنوية	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه معامل الارتباط بين كل بعد الأمان والثقة ومحور التكنولوجيا المالية والذي يبين أن معامل الارتباط كان (0,840) عند مستوى دلالة 0,05، حيث يدل على وجود علاقة ارتباط طردية قوية وقريبة من الواحد (1). وعليه يوجد علاقة طردية قوية بين بعد الأمان والثقة ومحور التكنولوجيا المالية.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

بغية إثبات أو نفي الفرضيات المتعلقة بالدراسة، سيتم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية حيث نحاول ابراز دور البطاقة الذهبية في تعزيز استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية من وجهة نظر أفراد العينة.

الفرع الأول: اختبار الفرضية الرئيسية الأولى التي مفادها

"توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى تأثير البطاقة الذهبية في تعزيز تطبيق التكنولوجيا المالية"

حيث تنبثق منها أربع فرضيات فرعية:

اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الأولى:

• اختبار الفرضية الفرعية الأولى: " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى تأثير البطاقة الذهبية

على التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيقها "

• الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى تأثير البطاقة الذهبية على التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيقها.

• الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى تأثير البطاقة الذهبية على التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيقها.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

الجدول رقم (2-14): تحليل الانحدار الخطي البسيط مع تقنية Bootstrap بين البطاقة الذهبية والتكنولوجيا المالية

العنصر	القيمة
معامل الانحدار B	0,560
الارتباط	معامل سبيرمان 0,531
	القيمة الاحتمالية sig 0,000
القيمة الاحتمالية sig لمعامل الانحدار	0,001
فترة الثقة BCa 95% CI	[0,360-0,771]

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات برنامج spss

وقد تبين من خلال نتائج هذا التحليل الواردة في الجدول مايلي:

- تم استخدام تحليل الانحدار الخطي مع تقنية Bootstrap لعدد 1000 عينة لتحديد أثر متغير "البطاقة الذهبية" على "التكنولوجيا المالية".
- وتشير قيمة معامل الارتباط (R) إلى أن قوة العلاقة بين المتغيرين السابقين هي (0,531) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,000) مما يدل على أنه يوجد ارتباط متوسط بين البطاقة الذهبية والتكنولوجيا المالية.
- أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية، حيث كان معامل الانحدار (B = 0,560) بقيمة دلالة (Sig= 0.001) .
- كما أن فترة الثقة المستندة إلى Bootstrap عند مستوى 95% تراوحت بين [0,360-0,771]، مما يدل على أن الأثر إيجابي ودال إحصائياً، ولا تحتوي الفترة على الصفر. حيث يشير ذلك إلى أنه كلما زاد مستوى استخدام البطاقة الذهبية، زادت درجة استخدام أو تبني التكنولوجيا المالية.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

- وعليه نرفض الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى تأثير البطاقة الذهبية على التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيقها، وتقبل الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى تأثير البطاقة الذهبية على التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيقها.

✓ اختبار الفرضية الفرعية الثانية: " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوصول والخدمات

الجغرافية في تعزيز تطبيق التكنولوجيا المالية"

الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوصول والخدمات الجغرافية في تعزيز تطبيق التكنولوجيا المالية.

الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوصول والخدمات الجغرافية في تعزيز تطبيق التكنولوجيا المالية.

الجدول رقم (2-15): تحليل الانحدار الخطي البسيط مع تقنية Bootstrap بين الوصول والخدمات الجغرافية والتكنولوجيا المالية

القيمة	العنصر
0,537	معامل الانحدار B
0,771	معامل سيبرمان
0,000	الارتباط القيمة الاحتمالية sig
0,001	القيمة الاحتمالية sig لمعامل الانحدار
[0,471-0,605]	فترة الثقة BCa 95% CI

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج spss

- تم استخدام تحليل الانحدار الخطي مع تقنية Bootstrap لعدد 1000 عينة لتحديد أثر متغير "الوصول والخدمات الجغرافية" على "التكنولوجيا المالية".

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

- وتشير قيمة معامل الارتباط (R) إلى أن قوة العلاقة بين المتغيرين السابقين هي (0,771) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,000) مما يدل على أنه يوجد ارتباط متوسط بين وصول والخدمات الجغرافية والتكنولوجيا المالية.
- أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية، حيث كان معامل الانحدار ($B = 0.537$) بقيمة دلالة sig. (=0,001).
- كما أن فترة الثقة المستندة إلى Bootstrap عند مستوى 95% تراوحت بين [0,471-0,605] مما يدل على أن الأثر إيجابي ودال إحصائياً، ولا تحتوي الفترة على الصفر. حيث يشير ذلك إلى أنه كلما زاد مستوى الوصول والخدمات، زادت درجة استخدام أو تبني التكنولوجيا المالية. وعليه نرفض الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوصول والخدمات الجغرافية في تعزيز تطبيق التكنولوجيا المالية، ونقبل الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوصول والخدمات الجغرافية في تعزيز تطبيق التكنولوجيا المالية.
- ✓ اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمان والثقة في تعزيز تطبيق التكنولوجيا المالية"
- الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمان والثقة في تعزيز تطبيق التكنولوجيا المالية.
- الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمان والثقة في تعزيز تطبيق التكنولوجيا المالية.

الجدول رقم (2-16): تحليل الانحدار الخطي البسيط مع تقنية Bootstrap بين الأمان والثقة والتكنولوجيا المالية

القيمة		العنصر
0,543		معامل الانحدار B
0,840	معامل سبيرمان	الارتباط
0,000	القيمة الاحتمالية sig	

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

0,001	القيمة الاحتمالية sig لمعامل الانحدار
[0,478-0,606]	فترة الثقة BCa 95% CI

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج spss

- تم استخدام تحليل الانحدار الخطي مع تقنية Bootstrap لعدد 1000 عينة لتحديد أثر متغير "الأمان والثقة" على "التكنولوجيا المالية".
 - وتشير قيمة معامل الارتباط (R) إلى أن قوة العلاقة بين المتغيرين السابقين هي (0,840) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,000) مما يدل على أنه يوجد ارتباط متوسط بين الأمان والثقة والتكنولوجيا المالية.
 - أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية، حيث كان معامل الانحدار (B = 0,543) بقيمة دلالة (sig = 0,001).
 - كما أن فترة الثقة المستندة إلى Bootstrap عند مستوى 95% تراوحت بين [0,478-0,606] مما يدل على أن الأثر إيجابي ودال إحصائياً، ولا تحتوي الفترة على الصفر. حيث يشير ذلك إلى أنه كلما زاد مستوى الأمان والثقة، زادت درجة استخدام أو تبني التكنولوجيا المالية.
- وعليه نرفض الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمان والثقة في تعزيز تطبيق التكنولوجيا المالية، وتقبل الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمان والثقة في تعزيز تطبيق التكنولوجيا المالية.
- ✓ **اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:** "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطوير خدمات ومنتجات مالية في تعزيز تطبيق التكنولوجيا المالية"
- الفرضية الصفرية H_0 :** لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطوير خدمات ومنتجات مالية في تعزيز تطبيق التكنولوجيا المالية.
- الفرضية البديلة H_1 :** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطوير خدمات ومنتجات مالية في تعزيز تطبيق التكنولوجيا المالية.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

الجدول رقم (2-17): تحليل الانحدار الخطي البسيط مع تقنية Bootstrap بين تطوير خدمات ومنتجات مالية والتكنولوجيا المالية

العنصر	القيمة
معامل الانحدار B	0,720
الارتباط	معامل سييرمان 0,653
	القيمة الاحتمالية sig 0,000
القيمة الاحتمالية sig لمعامل الانحدار	0,001
فترة الثقة BCa 95% CI	[0,630-0,825]

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات برنامج spss

- تم استخدام تحليل الانحدار الخطي مع تقنية Bootstrap لعدد 1000 عينة لتحديد أثر متغير "تطوير خدمات ومنتجات مالية" على "التكنولوجيا المالية".
 - وتشير قيمة معامل الارتباط (R) إلى أن قوة العلاقة بين المتغيرين السابقين هي (0,653) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,000) مما يدل على أنه يوجد ارتباط متوسط بين تطوير خدمات ومنتجات مالية وتطبيق التكنولوجيا المالية.
 - أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية، حيث كان معامل الانحدار ($B = 0,720$) بقيمة دلالة ($\text{sig} = 0,001$).
 - كما أن فترة الثقة المستندة إلى Bootstrap عند مستوى 95% تراوحت بين [0,630-0,825] مما يدل على أن الأثر إيجابي ودال إحصائياً، ولا تحتوي الفترة على الصفر. حيث يشير ذلك إلى أنه كلما زاد مستوى الأمان والثقة، زادت درجة استخدام أو تبني التكنولوجيا المالية.
- وعليه نرفض الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطوير خدمات ومنتجات مالية في تعزيز تطبيق التكنولوجيا المالية، وتقبل الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطوير خدمات ومنتجات مالية في تعزيز تطبيق التكنولوجيا المالية.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

معالجة الأسئلة المفتوحة:

السؤال لأول: ما أهم التحديات التي تواجهك عند استخدام البطاقة الذهبية؟

تم استرجاع مجموعة من التحديات من أفراد عينة الدراسة، وكانت التحديات المكررة كثيرا عند أفراد العينة حول استخدام البطاقة الذهبية، وتمثلت هذه التحديات في:

- عدم وجود العدد الكافي من أجهزة الدفع المالي؛
- مشاكل في تطبيق بريدي موب؛
- أعطال الصراف الآلي، وعدم وجود مال كافي؛
- مشاكل في الرقم السري للبطاقة، مع مشاكل بلع الصراف الآلي للبطاقة؛
- عدم دعمها للدفع في المحلات والمتاجر.

السؤال الثاني: ما اقتراحاتك لتحسين خدمات البطاقة الذهبية في الجزائر؟

حيث كانت الإجابات الأكثر تكرارا هي:

- تمديد عدد سنوات استعمال البطاقة الذهبية؛
- توسيع نقاط الدفع الإلكتروني؛
- جعل البطاقة تدعم الدفع الخارجي؛
- رفع مستوى أمان البطاقة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

خلاصة الفصل الثاني:

في هذا الفصل تم التطرق إلى الجانب التطبيقي للدراسة، حيث تناولنا عرضا مفصلا لعناصر الدراسة الميدانية التي شملت إجراءات تنفيذها، وخصائص عينة الدراسة التي بلغت 200 مفردة من مستخدمي البطاقة الذهبية، بالإضافة إلى تقديم أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان وشرح خطوات تطبيقه ميدانيا، كما تم تحليل استجابات أفراد العينة وفقا لأبعاد الدراسة المختلفة، مما أتاح فهما أعمق لاتجاهاتهم نحو استخدام البطاقة الذهبية في إطار تطبيق التكنولوجيا المالية.

وقد كشفت النتائج عن مستويات متفاوتة من التبني والاستخدام، لكنها أشارت بوضوح إلى إدراك إيجابي نسبي لفوائد هذه البطاقة في تسهيل التعاملات المالية الرقمية، هذا يدل على أن البطاقة الذهبية تعد أداة فعالة تسهم بشكل ملحوظ في دعم وتعزيز تبني التكنولوجيا المالية في الجزائر، خاصة إذا ما تم العمل على تحسين خصائصها وتوسيع نطاق استخدامها.

الخلاصة

خاتمة

الخاتمة:

تعد البطاقة الذهبية من الأدوات الحديثة التي تجسد التحول الرقمي في النظام المالي الجزائري، حيث تساهم بشكل كبير في تسهيل تطبيقات التكنولوجيا المالية، خصوصا في مجال الدفع الإلكتروني. إذ تعتبر البطاقة الذهبية وسيلة مرنة وامنة للأفراد لإجراء المعاملات المالية الرقمية، تسهم البطاقة الذهبية في تعزيز الوصول إلى الخدمات المالية وتحقيق الشمول المالي، مما يجعلها خطوة هامة نحو التحول الرقمي في الجزائر.

على الرغم من الفوائد التي تقدمها البطاقة الذهبية في تسهيل المعاملات الإلكترونية، فإن الدراسة أظهرت وجود العديد من المعوقات التي تحد من استخدامها بشكل فعال. من أبرز هذه المعوقات ضعف البنية التحتية الرقمية، وعدم استقرار بعض خدمات الإنترنت، بالإضافة إلى نقص الوعي لدى بعض فئات المجتمع حول كيفية الاستفادة القصوى من هذه البطاقة. كما تظل التحديات الأمنية المتعلقة بالمعاملات الرقمية من العوامل التي تؤثر سلبا في ثقة المستخدمين في استخدام البطاقة الذهبية بشكل أوسع.

نتائج اختبار الفرضيات:

• نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

نصت الفرضية الفرعية الأولى على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين مستوى تأثير البطاقة الذهبية وتطبيق التكنولوجيا المالية.

• نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

نصت الفرضية الفرعية الثانية على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين مستوى الوصول والخدمات الجغرافية وتطبيق التكنولوجيا المالية.

• نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

نصت الفرضية الفرعية الثالثة على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين مستوى الأمان والثقة وتطبيق التكنولوجيا المالية.

• نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

نصت الفرضية الفرعية الرابعة على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين مستوى تطوير خدمات ومنتجات مالية وتطبيق التكنولوجيا المالية.

خاتمة

نتائج الدراسة:

توصلنا من خلال دراستنا لموضوع البحث الى النتائج التالية:

- أظهرت الدراسة أن البطاقة الذهبية تسهم بفعالية في تسهيل المعاملات المالية الرقمية.
- ساعدت البطاقة الذهبية في نشر الوعي بالتكنولوجيا المالية بين فئات مختلفة من المجتمع.
- عبر عدد من المشاركين عن مخاوف تتعلق بأمان المعاملات الإلكترونية.
- تشير النتائج إلى ضرورة تطوير بيئة استخدام البطاقة الذهبية لضمان فعاليتها.

توصيات:

من خلال ما سبق يمكن تقديم بعض التوصيات:

- ضرورة تحسين البنية التحتية الرقمية لتسهيل استخدام البطاقة الذهبية في جميع المناطق.
- تشجيع المؤسسات المالية على الاستثمار في التكنولوجيا المالية وتقديم خدمات رقمية.
- تعزيز الجانب الأمني للمعاملات الإلكترونية لزيادة ثقة المستخدمين في البطاقة.
- توسيع شبكة أجهزة الدفع الإلكتروني لتشمل المحلات والمرافق العمومية.
- الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في التكنولوجيا المالية للاستفادة من أفضل الممارسات.

افاق الدراسة:

بعد الانتهاء من الدراسة يمكننا تقديم بعض الاقتراحات لدراسات نذكر:

- تأثير البطاقة الذهبية على تعزيز الشمول المالي في الجزائر.
- دور البطاقة الذهبية في دعم التحول الرقمي للقطاع المالي.
- إجراء دراسات مقارنة مع تجارب دول أخرى في مجال التكنولوجيا المالية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

المقالات العلمية:

- 1- اسيا بن ساسي، علاقة التكنولوجيا المالية بالشمول المالي، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 05، العدد 3، سنة 2023.
- 2- ايمان عميرش ، قمازي نجوم، مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي الرقمي_ دراسة تجربة دولة كينيا_، مجلة ابعاد اقتصادية، المجلد 13، العدد 01، سنة 2023.
- 3- خولة مدواي وسعيدة طيب، "دور المنتجات الرقمية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة: دراسة عينة من مستخدمي بريدي موب"، مجلة دفاتر بوادكس، جامعة غليزان، الجزائر، المجلد 13، العدد 1، 2024.
- 4- دعبوز سعاد. (2022). دور استعمال البطاقة الذهبية لبريد الجزائر للحد من أزمة السيولة. مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، "العدد6، السنة2021.
- 5- سعيدة نيس، التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، العدد 07، المجلد 02، جامعة الوادي، الجزائر، سبتمبر 2022.
- 6- عبد العزيز صحراوي، فعالية استخدام وسائل الدفع الإلكترونية الحديثة في الوقاية من جائحة كورونا بطاقة الدفع الالكتروني (الذهبية) لبريد الجزائر نموذجا، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13/العدد: 03(2020).
- 7- فاطمة الزهرة قاسمي، د. ليلي بن بغيلة، وسائل الدفع الالكتروني في عمليات الوساطة التجارية الالكترونية -البطاقة الذهبية نموذجا_، مجلة الشباب، مجلد 09، العدد02، (2023م).
- 8- مريم بن شريف، منية خليفة، واقع الدفع الالكتروني في الجزائر وآفاق المستقبل - البطاقة الذهبية نموذجا- مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد: 18، العدد: 01، السنة: 2023.
- 9- لزهاري زواويد، حاج تعيسة، التكنولوجيا المالية ثورة الدفع المالي الواقع والافاق، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، جامعة تمنراست 2018.

10- وئام ملاح، "دور تكنولوجيا التطبيقات المالية الذكية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر: دراسة حالة تطبيق بريدي موب لمؤسسة بريد الجزائر"، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر، المجلد 8، العدد 1، جوان 2023.

المذكرات:

1- بلواعر عبد الرؤوف، مكيداش محمد الزغلامي، "تأثير بطاقات الدفع الإلكتروني على سلوك المستهلك - دراسة حالة: البطاقة الذهبية لبريد الجزائر"، جامعة العربي التبسي - تبسة، كلية العلوم الاقتصادية، دفعة 2020.

2- بوساسي سهام -صحراوي ايمان -مصطفاوي وداد، آليات الدفع الإلكتروني "البطاقة الذهبية نموذجاً" دراسة حالة بريد الجزائر بالوادي، 2023/2022.

3- حنان التجاني، رملة اللاحق، دور بطاقة الدفع الإلكترونية في تحسين الخدمات المالية- دراسة حالة بريد الجزائر- وكالة الوادي ، 2019/2018.

4- حناني عائشة، مشهور هوارية، دور التكنولوجيا المالية في رفع من جودة الاداء البنكي، سنة الدراسية 2022_2021.

5- كروسي مروة، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي - دراسة حالة مجموعة من البنوك الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة 8 ماي 1945 - قالمة، كلية العلوم الاقتصادية، 2024.

6-لرابي محمد، عرياني عيسى الياس، التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز العمل المصرفي، سنة دراسية 2021-2022.

7- ليندة منصوري، نسرین بن داود، دور وسائل الدفع الإلكترونية في تعزيز الشمول المالي في ظل جائحة كورونا - البطاقة الذهبية لبريد الجزائر نموذجاً ولاية برج بوعريرج -، السنة الجامعية: 2021 / 2022.

8- لعلاوي نواري، حماني عبد الرؤوف، مساهمة الدفع الإلكتروني في تعزيز الشمول المالي والوقاية من جائحة كورونا في الجزائر_ البطاقة الذهبية لبريد الجزائر نموذجاً _ 2020.

9- مدور حامد، دور التطبيقات الإلكترونية في تحسين سمعة المؤسسة-دراسة على عينة من مستخدمي بريدي موب- مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم والاتصال، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، سنة 2022.

10- وجعي صالح، حيمروش بلال، "أثر وسائل الدفع الإلكتروني في تحسين جودة الخدمات بريد الجزائر"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص تسويق الخدمات، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة، سنة 2020.

المواقع الإلكترونية:

1 - <https://kms-solutions.asia/blogs/four-key-technology-a>

2- تجمع النقد الآلي (2025)

3- <https://giemonetique.dz/activite-retrait-sur-atm>

المراجع الأجنبية:

- 1- Asokan, N., Janson, P., Steiner, M., & Waidner, M. (2000, March). Electronic payment systems. IBM Research Division.
- 2- Parghi, V. K., & Dodia, B. M. (2022). Electronic payment systems: Security issues and solutions. Darshan: The International Journal of Commerce and Management
- 3- Zokaee, S., Ebrahimi, S. B., & Ghazizadeh, M. (2012). Electronic payment systems evaluation: A case study in Iran.

قائمة الملاحق



الملحق رقم 01: الاستبيان

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم مالية ومحاسبة

استمارة الاستبيان



تحية طيبة وبعد:

أتوجه إليكم بالتقدير والاحترام راجين منكم التعاون لإنجاح هذه الدراسة الميدانية بموضوع "دور البطاقة الذهبية في تعزيز تطبيق التكنولوجيا المالية في الجزائر". وذلك من أجل إعداد مذكرة ليسانس في علوم المالية والمحاسبة تخصص تكنولوجيا مالية.

إن إجابتكم على هذه الاستمارة بكل شفافية ووضوح تساعدنا في الحصول على المعلومات اللازمة التي تخدم أهداف هذه الدراسة، كما نؤكد لكم أن المعلومات التي قدمتموها ستحاط بالسرية التامة ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي. وفي الأخير نشكركم مقدما على مجهودكم وحسن تعاونكم.

د. حميدات عمر

وهاب هدى

مهابة شيماء

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر () أنثى ()

العمر: أقل من 20 سنة () من 20 إلى 30 سنة () من 30 إلى 40 سنة () أكثر من 40 سنة ()

المستوى التعليمي: ثانوي فأقل () جامعي () دراسات عليا () تكوين منهي ()

الوظيفة: موظف بالقطاع العام () موظف بالقطاع الخاص () مهنة حرة () بطل ()

عدد سنوات امتلاك البطاقة الذهبية: اقل من سنة () من سنة إلى خمس سنوات () أكثر من خمس سنوات ()

عدد مرات استخدام البطاقة الذهبية شهريا: من مرة إلى 5 مرات () من 6 إلى 10 مرات () أكثر من 10 مرات ()

ملاحظة: للإجابة ضع علامة (x) على الخانة التي توافق إجابتك.

المحور الثاني: استخدامات للبطاقة الذهبية

الرقم	العبارة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق
01	يمكنني استخدام البطاقة الذهبية بسهولة على مستوى الموزع الآلي GAB دون الحاجة للمساعدة.			
02	تُساهم البطاقة الذهبية في تقليص وقت الحصول على مختلف الخدمات المالية.			
03	يمكن باستخدام البطاقة الذهبية السحب النقدي من أي موزع آلي.			
04	تسمح لي البطاقة الذهبية في الحصول على أموال في أي وقت احتاجها.			
05	تُمكنني البطاقة الذهبية من تنفيذ المعاملات المالية عبر الإنترنت بسهولة وأمان.			
06	تُمكنني البطاقة الذهبية من تسديد فواتير متنوعة مثل الكهرباء، الغاز، الماء، الهاتف الثابت، والهاتف النقال.			
07	تُمكن البطاقة الذهبية من الدفع الإلكتروني عبر أجهزة TPE المستخدمة في نقاط البيع.			

المحور الثالث : تأثير البطاقة الذهبية على التكنولوجيا المالية

الرقم	العبارة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق
	اولا : الوصول والخدمات الجغرافية			
01	يمكنني استخدام البطاقة في جميع أنحاء الجزائر دون قيود.			
02	أجهزة الصراف الآلي (ATM) الداعمة للبطاقة الذهبية متوفرة بشكل كاف.			
03	تُتيح البطاقة الذهبية إمكانية الدفع عبر الإنترنت من أي مكان.			
04	يمكنني الدفع بالبطاقة في معظم المتاجر الجزائرية.			

			ثانيا: الامان و الثقة	
			أشعر بأمان عند استخدام البطاقة الذهبية في المعاملات المالية.	01
			توفر البطاقة الذهبية حماية فعالة ضد الاحتيال المالي.	02
			إجراءات الأمان (كالتشفير) كافية لحماية بياناتي.	03
			لم أواجه مشكلات أمنية خلال استخدام البطاقة.	04
			ثالثا: تطوير خدمات ومنتجات مالية	
			استخدام البطاقة الذهبية ادى الى توفير مجموعة من الخدمات عن بعد منها "بريدي موب".	01
			ساهمت البطاقة في تقليص الطوابير وتسهيل التسويق الالكتروني عبر الانترنت.	02
			ساهمت البطاقة الذهبية في تزويد المستخدمين بالمعلومات المالية بشكل دوري.	03
			تساهم البطاقة في الذهبية في تحسين نوعية وجودة الخدمات المالية لحماية المستهلك	04

الملحق رقم 2: جدول الاساتذة المحكمين

الجامعة	اسم ولقب الأستاذ
جامعة غرداية	د. أولاد إبراهيم ليلي
جامعة غرداية	د. شرع مريم
جامعة غرداية	د. لزهاري زواويد

الملحق (3): نتائج مخرجات spss للإجابة عن التساؤلات الفرعية للدراسة

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ذكر	51	25,5	25,5	25,5
Valid أنثى	149	74,5	74,5	100,0
Total	200	100,0	100,0	

العمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أقل من 20 سنة	17	8,5	8,5	8,5
Valid من 20 الى 30 سنة	140	70,0	70,0	78,5
من 30 الى 40 سنة	29	14,5	14,5	93,0
أكثر من 40	14	7,0	7,0	100,0
Total	200	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ثانوي فأقل	27	13,5	13,5	13,5
Valid جامعي	138	69,0	69,0	82,5
دراسات عليا	21	10,5	10,5	93,0
تكوين مهني	14	7,0	7,0	100,0
Total	200	100,0	100,0	

الوظيفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
موظف بالقطاع العام	43	21,5	21,5	21,5
Valid موظف بالقطاع الخاص	10	5,0	5,0	26,5
مهنة حرة	14	7,0	7,0	33,5
بطل	33	16,5	16,5	50,0
طالب	100	50,0	50,0	100,0
Total	200	100,0	100,0	

عدد سنوات امتلاك البطاقة الذهبية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من سنة	55	27,5	27,5	27,5
من سنة الى 5 سنوات	105	52,5	52,5	80,0
أكثر من 5 سنوات	40	20,0	20,0	100,0
Total	200	100,0	100,0	

عدد مرات استخدام البطاقة الذهبية شهريا

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid من مرة الى 5 مرات	160	80,0	80,0	80,0
من 5 الى 10 مرات	20	10,0	10,0	90,0
أكثر من 10 مرات	20	10,0	10,0	100,0
Total	200	100,0	100,0	

معامل ألفا كرومباخ

البطاقة الذهبية Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,546	7

التكنولوجيا Reliability Statistics

المالية

Cronbach's Alpha	N of Items
,754	12

الاستبيان ككل Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,784	19

إختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
البطاقة_ الذهبية	,217	200	,000	,837	200	,000
التكنولوجيا_ المالية	,112	200	,000	,945	200	,000

a. Lilliefors Significance Correction

نتائج الصق البناني للإستبيان

Correlations

		الإستبيان	البطاقة_ الذهبية	التكنولوجيا_ المالية
الإستبيان	Correlation Coefficient	1,000	,769**	,938**
	Sig. (2-tailed)	.	,000	,000
	N	200	200	200
البطاقة_ الذهبية	Correlation Coefficient	,769**	1,000	,531**
	Sig. (2-tailed)	,000	.	,000
	N	200	200	200
التكنولوجيا_ المالية	Correlation Coefficient	,938**	,531**	1,000
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	.
	N	200	200	200

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور البطاقة الذهبية

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
يمكنني استخدام البطاقة الذهبية بسهولة دون GAB على مستوى الموزع الآلي الحاجة للمساعدة.	200	2,7950	,46265
تُساهم البطاقة الذهبية في تقليص وقت الحصول على مختلف الخدمات المالية يمكن باستخدام البطاقة الذهبية السحب النقدي من أي موزع آلي.	200	2,9700	,17102
تسمح لي البطاقة الذهبية في الحصول على أموال في أي وقت احتاجها.	200	2,8850	,33517
تُمكنني البطاقة الذهبية من تنفيذ المعاملات المالية عبر الإنترنت بسهولة وأمان.	200	2,8750	,37427
	200	2,7100	,52658

تُمكنني البطاقة الذهبية من تسديد فواتير متنوعة مثل الكهرباء، الغاز، الماء، الهاتف الثابت، والهاتف النقال.	200	2,7750	,50562
تُمكنني البطاقة الذهبية من الدفع TPE الالكتروني عبر أجهزة المستخدمة في نقاط البيع.	200	2,4250	,67576
Valid N (listwise)	200		

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور التكنولوجيا المالية

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
يمكنني استخدام البطاقة في جميع أنحاء الجزائر دون قيود.	200	2,9200	,30671
الداعمة (ATM) أجهزة الصراف الآلي للبطاقة الذهبية متوفرة بشكل كاف.	200	2,3100	,68281
تتيح البطاقة الذهبية إمكانية الدفع عبر الإنترنت من أي مكان.	200	2,6800	,59950
يمكنني الدفع بالبطاقة في معظم المتاجر الجزائرية .	200	1,8900	,81315
أشعر بأمان عند استخدام البطاقة الذهبية في المعاملات المالية.	200	2,5950	,58540
توفر البطاقة الذهبية حماية فعالة ضد الاحتيال المالي.	200	2,4550	,64033
إجراءات الأمان (كالتشفير) كافية لحماية بياناتي.	200	2,4850	,63386
لم أواجه مشكلات أمنية خلال استخدام البطاقة.	200	2,7600	,53275
استخدام البطاقة الذهبية ادى الى توفير مجموعة من الخدمات عن بعد منها " "بريدي موب	200	2,8600	,40150
ساهمت البطاقة في تقليص الطوابير وتسهيل التسويق الالكتروني عبر الإنترنت.	200	2,8000	,44834
ساهمت البطاقة الذهبية في تزويد المستخدمين بالمعلومات المالية بشكل دوري.	200	2,8500	,37174
تساهم البطاقة في الذهبية في تحسين نوعية وجودة الخدمات المالية لحماية المستهلك.	200	2,8250	,39389
Valid N (listwise)	200		

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة مع أبعادها

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
البطاقة_الذهبية	200	2,7764	,23861
التكنولوجيا_المالية	200	2,6192	,28740
الوصول_والخدمات_الجغرافية	200	2,4500	,40490
الأمان_والثقة	200	2,5738	,43323
تطوير_خدمات_ومنتجات_مالية	200	2,8338	,28386
Valid N (listwise)	200		

إختبار "كروسكال والس" بالنسبة لإجابات أفراد العينة حول البطاقة الذهبية للإجابة على التساؤل الفرعي الأول

العمر

Ranks

العمر	N	Mean Rank
أقل من 20 سنة	17	95,38
من 20 الى 30 سنة	140	101,02
البطاقة_الذهبية من 30 الى 40 سنة	29	105,43
أكثر من 40	14	91,32
Total	200	

Test Statistics^{a,b}

	البطاقة_الذهبية
Chi-Square	,752
df	3
Asymp. Sig.	,861

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: العمر

التحصيل العلمي

Ranks

المستوى التعليمي	N	Mean Rank
ثانوي فأقل	27	104,30
جامعي	138	100,63
البطاقة_الذهبية دراسات عليا	21	92,21
تكوين مهني	14	104,36
Total	200	

Test Statistics^{a,b}

	البطاقة الذهبية
Chi-Square	,649
df	3
Asymp. Sig.	,885

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: المستوى

التعليمي

الوظيفة

Ranks

	الوظيفة	N	Mean Rank
البطاقة_الذهبية	موظف بالقطاع العام	43	87,92
	موظف بالقطاع الخاص	10	109,50
	مهنة حرة	14	105,04
	بطل	33	107,47
	طالب	100	102,08
	Total	200	

Test Statistics^{a,b}

	البطاقة الذهبية
Chi-Square	3,100
df	4
Asymp. Sig.	,541

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: الوظيفة

اختبار "مان ويتني" للإجابة على التساؤل الفرعي الأول بالنسبة لمتغير الجنس

Ranks

	الجنس	N	Mean Rank	Sum of Ranks
البطاقة_الذهبية	ذكر	51	99,20	5059,00
	أنثى	149	100,95	15041,00
	Total	200		

Test Statistics^a

	البطاقة الذهبية
Mann-Whitney U	3733,000

Wilcoxon W	5059,000
Z	-,192
Asymp. Sig. (2-tailed)	,848

a. Grouping Variable: الجنس

معامل الارتباط سبيرمان للإجابة على التساؤل الفرعي الثاني

Correlations

		التكنولوجيا المالية	الأمان والثقة
Spearman's rho	Correlation Coefficient	1,000	,840**
	التكنولوجيا المالية Sig. (2-tailed)	.	,000
	N	200	200
	Correlation Coefficient	,840**	1,000
	الأمان والثقة Sig. (2-tailed)	,000	.
	N	200	200

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق (4): نتائج مخرجات spss لاختبار فرضيات الدراسة

الاتحادار الخطي مع تقنية bootstrap لاختبار فرضيات الدراسة اختبار الفرضية الأولى

Bootstrap for Coefficients

Model	B	Bootstrap ^a				
		Bias	Std. Error	Sig. (2-tailed)	BCa 95% Confidence Interval	
					Lower	Upper
1	(Constant)	1,065	-,021	,285	,001	,511 1,587
	البطاقة الذهبية	,560	,008	,100	,001	,360 ,771

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples

Correlations

		البطاقة الذهبية	التكنولوجيا المالية
Spearman's rho	Correlation Coefficient	1,000	,531**
	البطاقة الذهبية Sig. (2-tailed)	.	,000
	N	200	200
	التكنولوجيا المالية Correlation Coefficient	,531**	1,000

	Sig. (2-tailed)	,000	.
	N	200	200

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

إختبار الفرضية الثانية

Bootstrap for Coefficients

Model	B	Bootstrap ^a				
		Bias	Std. Error	Sig. (2-tailed)	BCa 95% Confidence Interval	
					Lower	Upper
1 (Constant)	1,305	-,005	,087	,001	1,131	1,459
الوصول والخدمات الجغرافية	,537	,002	,034	,001	,471	,609

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples

Correlations

		الوصول والخدمات الجغرافية	التكنولوجيا المالية
Spearman's rho	Correlation Coefficient	1,000	,771**
	Sig. (2-tailed)	.	,000
	N	200	200
	Correlation Coefficient	,771**	1,000
	Sig. (2-tailed)	,000	.
	N	200	200

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

إختبار الفرضية الثالثة

Bootstrap for Coefficients

Model	B	Bootstrap ^a				
		Bias	Std. Error	Sig. (2-tailed)	BCa 95% Confidence Interval	
					Lower	Upper
1 (Constant)	1,223	-,001	,084	,001	1,058	1,396
الأمان والثقة	,543	,000	,031	,001	,478	,606

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples

Correlations

	الأمان والثقة	التكنولوجيا المالية
--	---------------	---------------------

Spearman's rho	الأمان_والثقة	Correlation Coefficient	1,000	,840**
		Sig. (2-tailed)	.	,000
		N	200	200
	التكنولوجيا_المالية	Correlation Coefficient	,840**	1,000
		Sig. (2-tailed)	,000	.
		N	200	200

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

إختبار الفرضية الرابعة

Bootstrap for Coefficients

Model	B	Bootstrap ^a				
		Bias	Std. Error	Sig. (2-tailed)	BCa 95% Confidence Interval	
					Lower	Upper
1 (Constant)	,579	-,006	,140	,001	,273	,828
تطوير خدمات ومنتجات مالية	,720	,002	,049	,001	,630	,825

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples

Correlations

		تطوير خدمات ومنتجات مالية	التكنولوجيا_المالية
Spearman's rho	Correlation Coefficient	1,000	,653**
	Sig. (2-tailed)	.	,000
	N	200	200
	Correlation Coefficient	,653**	1,000
	Sig. (2-tailed)	,000	.
	N	200	200

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).